

إِنَّ الْحَمْدَ للهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنَ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَمِن سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَن يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضِلَ لَهُ وَمَن يُضْلِلْ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَن لَا إِلَهَ إِلَا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ.

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ﴾[آل عمران:١٠٢].

﴿يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء:١].

﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب:٧٠،٧١] .

أَمَّا بَعْدُ

فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللهِ تَعَالَىٰ، وَخَيْرَ الْهَدْيِ هَدْيُ مُحَمَّد ﷺ، وَشَرَّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا، وَكُلَّ مُحْدَثَةٍ بِدْعَةٌ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فَي النَّارِ.

أما بعد؛؛

فإننا في هذا الزمان الذي كثرت فيه المناهج الاعتقادية والمناهج الدعوية بل

والمناهج السلوكية وظهور الفتن وانتشارها بشدة حتىٰ عصفت ببلاد الإسلام بل وصل الأمر إلىٰ الدعوة إليها وتأجيجها في كل اتجاه. فكان لزامًا أن نميز المنهج الصحيح من بين هذه المناهج في كل الاتجاهات سواء كانت في العقيدة أو في السلوك أو في الدعوة ولعل السلف الصالح كانت اهتماماتهم أن يدونوا أساسيات هذا المنهج حتىٰ لا يختلط الحق بغيره ولا يتقول أحد علىٰ الله ورسوله - بعلم أو بغير علم - ولكن جاءت الأزمان التي اختلط فيها الحق بغيره وكثرت فيه الفتن فيتكلم الخوارج بلسان أهل السنة والجماعة ويتكلم الأشاعرة بلسان أهل السنة والجماعة ويتكلم ويتكلم.... فاختلطت الأوراق فكان لا بد من البيان.

فهذا الكتاب الذي بين يديك نظرًا لخطورة موضوعه الذي عني به مؤلفه وأهميته ومع ما فيه من الأحاديث الضعيفة والموضوعة إلا أنه بالنسبة لموضوعه - (موضوع الفتن) - أصبح في هذا التوقيت له أهمية كبيرة لا من حيث صحة الأحاديث بل من حيث ضعفها أو وضعها وذلك لأن بعض من عملوا بتأليف الكتب وترويجها بدءوا ينقلون من الكتب التي جمعت أحاديث وآثار وأخبار في الفتن فأصبح من الضروري التعرض لهذه الكتب بالتدقيق والتحقيق لتكون الحجة قائمة علىٰ كل من ينشر شيئًا يأجج به الفتن في ديار المسلمين وأن يكون علىٰ بينة من أمره فيما ينشر بين الناس من أحاديث وآثار وأخبار الفتن.

فالحمد لله الذي أكمل لنا ديننا وأتم علينا نعمته ورضي لنا الإسلام دينًا واختصنا بخير الرسل والأنبياء محمد بن عبدالله ﷺ الذي بلغ الرسالة وأدىٰ الأمانة وتركنا علي البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك وبعد:

فهذا «كتاب الفتن» لأبي عبدالله نعيم بن حماد المروزي أقدمه اليوم إلىٰ

كافة المشتغلين بحديث رسول الله ﷺ من علماء وطلبة علم والكتاب بين يدي منذ زمن وكلما هممت بإخراجه قلت في نفسي بما أنه لم يتعرض أحد للنقل منه فلا داعي لإخراجه فتأخر إلىٰ الآن.

ولكن اليوم أخرجه علىٰ هذه الصفة بعد أن ترددت كثيرًا في إخراجه نظرًا لما غلب عليه من الأحاديث الضعيفة والموضوعة والآثار المصنوعة ولكن لما كثر النشر في موضوع الفتن رأيت أنه لا بد من إخراج هذا الكتاب محققًا تحقيقًا حديثيا لضرورة تقتضيها المرحلة الراهنة وخاصة أن مؤلف الكتاب الإمام الحافظ نعيم بن حماد المروزي / مختلف فيه بين أهل العلم بالحديث والجرح والتعديل كما هو معروف والذي يترجح لكل منصف أنه صدوق ولكنه يخطئ كثيرًا لدرجة توصله إلىٰ أنه لا تقوم به حجة إذا انفرد وليس كما ذكر بعضهم أن نعيم بن حماد من رواة البخاري فرتب علىٰ ذلك أنه ثقة ولكن عند التحقيق رأينا أن البخاري قد روىٰ عنه مقرونًا بغيره أو علق له وهذه بعض المراجع التي ذكرت ترجمة لنعيم بن حماد:

١ - طبقات ابن سعد، ٢- التاريخ الكبير، ٣- الجرح والتعديل، ٤- الكامل لابن عدي، ٥- تاريخ بغداد، ٥- رجال البخاري، ٦- الجمع بين رجال الصحيحين، ٧- الثقات لابن حبان، ٨- المعجم المشتمل، ٩- تهذيب الكمال، ١٠ - تهذيب التهذيب، ١١- تذكرة الحفاظ، ١٢ -سير أعلام النبلاء، ١٣- ميزان الاعتدال، ١٤- مقدمة فتح الباري، ١٥- طبقات علماء الحديث، ١٦- النجوم الزاهرة، ١٧- شذرات الذهب.

وصف الأصول المعتمدة:

اعتمدت في تحقيقي لهذا الكتاب تحقيقًا حديثيًّا علىٰ نسختين محققتين تحقيقًا نصيًّا.

النسخة الأولىٰ: بتحقيق نصي لمحققه سمير بن أمين الزهيري وكانت الطبعة الأولىٰ منه سنة ١٤١٢ هـ - ١٩٩١م.

النسخة الثانية: بتحقيق نصي أيضًا لمحققه أيمن محمد محمد عرفة.

عملي في الكتاب:

أولًا: النظر في النسختين المحققتين تحقيقًا نصيًّا تحسبًا لوجود فوارق بينهما.

ثانيًا: النظر في كل إسناد علىٰ حدة لمعرفة المصطلح الذي ينطبق عليه بعلم مصطلح الحديث.

ثالثًا: كل إسناد به علة وسمت العلة بخط تحتها ثم ترجمت للراوي أو الرواة (العلة) في السند.

رابعًا: كلما رأيت الحاجة داعية إلىٰ تعليق علىٰ شيء علقت بقدر الحاجة ولم أتوسع حتىٰ لا يكبر حجم الكتاب فيكون ذلك عائقًا في نشره.

مميزات هذه الطبعة:

١ - أنها محققة من حيث الصناعة الحديثية لمعرفة ما صح وما لم يصح.

٢ - أنها متوافقة مع ترتيب التحقيق النصي.

٣ - أنها تحتوي علىٰ جمع كبير من ترجمة الرواة.

٤ - أنها تستخدم المنهج التعليمي في تطبيق علم المصطلح.

٥ - بها فوائد وتعليقات مهمة كما في الحديث رقم (٧٥) [٧٦] ورقم (٢٣٩) - [٢٤٣] ورقم (١٥٢٩) - [١٥٢٣] وغيرها من التعليقات والفوائد.

٦ - بها فهرس للأطراف يساعدك علىٰ الوصول إلىٰ مبتغاك بأقل جهد.

مقدمة لابد منها:

أننا في هذا الزمان خاصة تقتضي المرحلة إلىٰ أن نهتم بما يحتاجه المسلمون اليوم لجمع شتات ما تفرق حتىٰ يعود المسلمون إلىٰ رشدهم بعد أن فقدوا المنهج الصحيح إلا من رحم الله لأ وهنا لا بد من التفريق بين أمرين حتىٰ لا يحدث خلط في الفهم.

هناك فرق بين:

١ - عصمة المنهج.

٢ - عصمة الأشخاص.

فالمنهج معصوم وذلك بأدلة من الكتاب والسنة أما الأشخاص فليسوا بمعصومين وليس هناك في الأمة معصوم بعد رسول الله ﷺ أما أدلة عصمة المنهج فمنها قوله تعالىٰ.

﴿ وَمَن يُشَاقِقِ ٱلرَّسُولَ مِنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ ٱلۡهُدَىٰ وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ نُوَلِّهِۦ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصۡلِهِۦ جَهَنَّمَۖ وَسَآءَتۡ مَصِيرًا ﴾ [النساء:١١٥].

والشاهد من هذه الآية الكريمة أن الله ﷻ قال: ﴿وَيَتَّبِعۡ غَيۡرَ سَبِيلِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴾ إذا سبيل المؤمنين قد رضيه الله للإتباع ولا يرضىٰ الله إلا ما كان حقًّا يرضيه ويرضىٰ عنه وأيضًا قوله تعالىٰ: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلۡنَٰكُمۡ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُواْ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ وَيَكُونَ ٱلرَّسُولُ عَلَيۡكُمۡ شَهِيدًا ﴾ [البقرة:١٤٣] ووجه الاستدلال أن منهج الأمة الوسط التي يحبها الله ويرتضيها شاهدة علىٰ منهج لا يتطرق إليه الخطأ ولا الضلال ومنه أيضًا قوله تعالىٰ: ﴿ كُنتُمۡ خَيۡرَ أُمَّةٍ أُخۡرِجَتۡ لِلنَّاسِ تَأۡمُرُونَ بِٱلۡمَعۡرُوفِ وَتَنۡهَوۡنَ عَنِ ٱلۡمُنكَرِ وَتُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ ﴾ [آل عمران:١١٠].

قال: شيخ الإسلام ابن تيمية / (ج١٣ صفحة ٣١٦):

وهذا وصف لهم بأنهم يأمرون بكل معروف وينهون عن كل منكر كما وصف نبيهم بذلك في قوله: ﴿ **ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ٱلَّذِى يَجِدُونَهُۥ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِى ٱلتَّوْرَىٰةِ وَٱلْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِٱلْمَعْرُوفِ وَيَنْهَىٰهُمْ عَنِ ٱلْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ ٱلْخَبَٰٓئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَٱلْأَغْلَٰلَ ٱلَّتِى كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِهِۦ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَٱتَّبَعُوا۟ ٱلنُّورَ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مَعَهُۥٓ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ** ﴾ [الأعراف:١٥٧].

فلو قالت الأمة في الدين بما هو ضلال لكانت لم تأمر بالمعروف في ذلك ولم تنكر المنكر وتنهىٰ عنه.

أما من السنة المطهرة ما رواه ابن ماجة من حديث أنس بن مالك قال: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ أُمَّتِي لا تَجْتَمِعُ عَلَىٰ ضَلَالَةٍ فَإِذَا رَأَيْتُمُ اخْتِلَافًا فَعَلَيْكُمْ بِالسَّوَادِ الْأَعْظَمِ**» ❊ (رواه ابن ماجه) حسن لغيره.

وما رواه الإمام أحمد في مسنده بسند صحيح عَنِ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قال: «**مَنْ نَزَعَ يَدًا مِنْ طَاعَةٍ فَلَا حُجَّةَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَنْ مَاتَ مُفَارِقًا لِلْجَمَاعَةِ فَقَدْ مَاتَ مِيتَةً جَاهِلِيَّةً**» ❊ (رواه أحمد).

أما الأشخاص فالأمر كما قال: الإمام مالك رضي الله عنه كل يؤخذ من قوله ويترك إلا صاحب هذا القبر وأشار إلىٰ قبر النبي ﷺ.

فمن فهم ذلك علم أن منهج أهل السنة والجماعة منهج معصوم دون حاملي هذا المنهج بأعيانهم ولذلك كانت الفكرة في إخراج هذا الكتاب الذي فيه من الأحاديث والآثار والأخبار الضعيفة والموضوعة التي تخالف أسس هذا المنهج في النقل. ولذلك رأيت أنها تحتاج إلىٰ البيان والتوضيح وخاصة أن

ذكر المنهج دون ذكر الأدلة وتفنيدها من حيث الصحة وقوة الدلالة لا يمثل قيمة في هذا الدين القويم الذي يقوم علىٰ الدليل - قال الله، قال: رسول الله ﷺ.

فأرجو من الله التوفيق والقبول إنه الموفق والهادي إلىٰ سواء السبيل فما كان من توفيق فمن الله وحده وما كان من زلل فمني ومن الشيطان ونسأل الله العفو والعافية والرضا والقبول.

كتبه أبو محمد

عبد الله بن عبد الحليم بن محمد السيسي



الفتن لنعيم بن حماد مَا كَانَ مِنْ رَسُولِ اللَّه ﷺ مِنَ التَّقَدُّمِ

أخبرنا الشيخ أبو بكر عبد الغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسن الشيروي بقراءتي عليه بنيسابور. أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب حدثنا عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر أبو زيد سنة ثمانين ومائتين حدثنا نعيم بن حماد المروزي:

ترجمة رواة كتاب الفتن عن نعيم بن حماد:

قال في سير أعلام النبلاء:

١ – أبو بكر عبدالغفار بن محمد بن الحسين بن علي بن الحسن الشيروي هو الشيخ الصالح العابد المعمر مسند وقته رحل إليه من البلاد وهو نبيل ثقة عفيف وكان من جملة ثقات التجار وأمناء الرجال توفي سنة ٥١٠ هـ وقد استكمل ستة وتسعين سنة.

قال عنه أبو سعد السمعاني شيخ ثقة صالح معمر كثير الخير والعبادة وقال أبو طاهر السلفي شيخ مشهور ثقة وقال الذهبي كان أسند أهل زمانه، ومرة: صالح عفيف، انقطع لتسميع الحديث وكان مكثرًا، ومرة: الشيخ الصالح العابد المعمر مسند العصر وقال الصفدي عفيف، صدوق، متدين، صائن.

٢ – أبو بكر محمد بن عبد الله بن أحمد بن ريذة الأصبهاني التاجر سمع معجمي الطبراني الكبير والصغير والفتن لنعيم بن حماد من أبي القاسم الطبراني وعمر دهرا وتفرد في الدنيا وكان أحد الوجوه ثقة مينا وافر العقل كامل الفضل مكرما لأهل العلم توفي سنة ٤٤٠ هـ وله ٩٤ سنة.

قال عنه أبو زكريا بن منده أحد الوجوه، ثقة أمين، وافر العقل، كامل الفضل، مكرما لأهل العلم حسن الخط وذكره ابن حجر في تبصير المنتبه بتحرير المشتبه وقال الذهبي الشيخ العالم الأديب الرئيس مسند العصر.

٣ - أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني صاحب المعاجم الثلاثة الإمام الحافظ الثقة الرحال الجوال محدث الإسلام علم المعمرين ولد سنة ٢٦٠ هـ وتوفي سنة ٣٦٠ هـ.

قال عنه أبو القاسم بن عساكر أحد الحفاظ المكثرين والرحالين وقال أبوبكر اليافعي الحافظ العلم، مسند العصر، كان ثقة صدوقًا واسع الحفظ بصيرا بالعلل والرجال والأبواب وقال ابن أبي يعلىٰ الحنبلي كان من الأئمة والحفاظ في علم الحديث وقال ابن العماد الحنبلي ثقة صدوق، واسع الحفظ، بصير بالعلل والرجال والأبواب، كثير التصانيف وقال ابن حجر الحافظ الثبت وقال ابن خلكان حافظ عصره وقال ابن منده أحد الحفاظ المذكورين وقال الذهبي الحافظ العلم، مسند العصر، الإمام العلامة الحجة، لا ينكر له التفرد في سعة ما روىٰ وقال السيوطي العلامة الحجة وقال ياقوت الحموي الإمام الحافظ أحد الأئمة المعروفين والحفاظ المكثرين، والثقات الأثبات المعدلين.

٤ - عبد الرحمن بن حاتم المرادي بمصر أبو زيد وهو مختلف فيه فقال ابن الجوزي في الضعفاء متروك الحديث وقال الذهبي في الميزان ما علمت به بأسا ونقل ابن حجر في اللسان عن ابن يونس قال تكلموا فيه وعن مسلمة بن القاسم ليس عندهم بثقة.

لكن علىٰ كل حال ليس هو من روىٰ كتاب الفتن وحده فقد رواه غيره منهم المحدث الثقة الفضل بن محمد الشعراني كما في السير.

***

أحاديث الفتن عند نعيم بن حماد

(١) [١] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَابْنِ عُيَيْنَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ ﷺ: صَلَّىٰ بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ صَلاةَ الْعَصْرِ نَهَارًا، ثُمَّ خَطَبَ إِلَىٰ أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا هُوَ كَائِنٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلا حَدَّثَنَا بِهِ. حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ.

مرفوع ضعيف بهذا الإسناد (انظر التعليق).

ورواه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أيضًا الترمذي رحمه الله والطبراني في مسند الشاميين وعبدالله بن المبارك في مسنده ولم يصح منها شيء.

** لا يصح بهذا الإسناد لأن الإسناد فيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف قال عنه الجوزجاني واهي الحديث ضعيف فيه ميل عن القصد لا يحتج بحديثه وقال أبو أحمد الحاكم ليس بالمتين عندهم وقال أبو أحمد بن عدي الجرجاني كان يغلو في التشيع ومع ضعفه يكتب حديثه وقال أبو الحسن بن القطان الفاسي وجملة أمره أنه كان يرفع كثيرًا مما يقفه غيره واختلط أخيرا ولا يتهم بالكذب وذكره البيهقي في السنن الكبرىٰ وقال غير محتج به وذكره في شعب الإيمان وقال ليس بالقوي وذكره أبو جعفر العقيلي في الضعفاء وأورد له حديثًا وقال لا يتابع عليه وقال أبو حاتم الرازي ليس بقوي يكتب حديثه ولا يحتج به وقال ابن حبان كان شيخا جليلا وكان يهم في الأخبار ويخطئ في الآثار حتىٰ كثر ذلك في أخباره وتبين فيها المناكير التي يرويها وقال أبو زرعة الرازي ليس بقوي وقال الترمذي صدوق إلا أنه ربما رفع الشيء الذي يوقفه غيره وقال أحمد بن حنبل ليس بالقوي وقال مرة ضعيف الحديث وقال مرة ليس بشيء وقال أحمد بن شعيب النسائي ضعيف وقال العجلي يكتب حديثه وليس بالقوي لا بأس به وقال ابن حجر في التقريب ضعيف لا يحسن حديثه إلا بالمتابعة والشواهد وذكره في المطالب العالية وقال سيء الحفظ وقال ابن طاهر متروك

الحديث وقال البخاري لا يتابع في الحديث وذكره البوصيري في إتحاف الخيرة وقال ضعيف وقال الدارقطني فيه لين وقال الذهبي أحد الحفاظ وليس بالثبت وقال حماد بن زيد الجهضمي حدثنا وكان كثير التخليط وقال مرة كان يقلب الأسانيد كأنه ليس بذاك وقال الساجي من أهل الصدق وليس ممن يجري مجرىٰ من أجمع علىٰ ثبته وقال سفيان بن عيينة كتبت عنه كتابًا كبيرًا ثم تركته زهدا فيه وقال شعبة بن الحجاج كان رفاعًا وقال عبدالباقي بن قانع البغدادي خلط في آخر عمره وترك حديثه وقال علي بن المديني عندما ذكره في سؤالات عثمان بن محمد بن أبي شيبة فقال هو ضعيف عندنا وقال عماد الدين بن كثير الدمشقي عنده مناكير وقال محمد بن إسحاق بن خزيمة لا أحتج به لسوء حفظه وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي كثير الحديث وفيه ضعف لا يحتج به وقال وهيب بن خالد ضعيف وقال يحيىٰ بن سعيد القطان يتقىٰ الحديث عنه وقال يحيىٰ بن معين ليس بذاك القوي وقال مرة بصري ضعيف وقال مرة ضعيف في كل شيء وقال مرة ليس بشيء وليس بحجة وقال يزيد بن زريع العيشي لم أحمل عنه فإنه كان رافضيًّا وقال يعقوب بن سفيان الفسوي اختلط في كبره وقال يعقوب بن شيبة السدوسي ثقة صالح الحديث وإلىٰ اللين ما هو.

○ **تعليق وفائدة:**

ولكن رواه الإمام مسلم وأبو داود وأحمد وابن حبان في صحيحه والحاكم في المستدرك والبزار في المسند والبيهقي في دلائل النبوة وابن منده في كتابه التوحيد كلهم رواه عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه بأسانيد صحيحة وهذا لفظ مسلم رحمه الله حيث قال:

وحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ عُثْمَانُ: حَدَّثَنَا، وقَالَ إِسْحَاقُ: أَخْبَرَنَا جَرِيرٌ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ شَقِيقٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ «قَامَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ مَقَامًا مَا تَرَكَ شَيْئًا يَكُونُ فِي مَقَامِهِ ذَلِكَ إِلَىٰ قِيَامِ السَّاعَةِ، إِلَّا حَدَّثَ بِهِ حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، قَدْ عَلِمَهُ أَصْحَابِي هَؤُلَاءِ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ مِنْهُ الشَّيْءُ قَدْ نَسِيتُهُ، فَأَرَاهُ فَأَذْكُرُهُ كَمَا يَذْكُرُ الرَّجُلُ وَجْهَ الرَّجُلِ إِذَا غَابَ عَنْهُ، ثُمَّ إِذَا رَآهُ عَرَفَهُ»، وحَدَّثَنَاه أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَىٰ قَوْلِهِ: وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، وَلَمْ يَذْكُرْ مَا بَعْدَهُ.

❊

(٢) [٢] حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ أَبِي شَجَرَةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **«إِنَّ اللهَ رَفَعَ لِي الدُّنْيَا فَأَنَا أَنْظُرُ إِلَيْهَا وَإِلَىٰ مَا هُوَ كَائِنٌ فِيهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَمَا أَنْظُرُ إِلَىٰ كَفِّي هَذِهِ، جِيلَانٌ مِنَ اللهِ جَلاهُ لِنَبِيِّهِ كَمَا جَلاه لِلنَّبِيِّينَ قَبْلَهُ»**.

موضوع (تفرد به نعيم بن حماد).

* هذه الإسناد فيه سعد ويقال سعيد بن سنان الكندي وهو متهم بالوضع قال فيه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أحاديثه واهية لا تشبه أحاديث الناس عن أنس وذكره أبو أحمد بن عدي الجرجاني في الضعفاء وقال: لم يتركه أحد أصلا بل أدخلوه في مسندهم وتصانيفهم، وأنكر علىٰ أحمد ين حنبل تركه وذكره أبو جعفر العقيلي في الضعفاء الكبير وذكره أبو حاتم بن حبان البستي في الثقات وقال: وقد اعتبرت حديثه فرأيت ما روىٰ عن سنان بن سعد يشبه أحاديث الثقات وما روىٰ عن سعد بن سنان وسعيد بن سنان فيه المناكير كأنهما اثنان فالله أعلم وقال أحمد بن حنبل من رواية ولده عبد الله قال: تركت حديثه، لأن حديثه مضطرب غير محفوظ، ومن رواية محمد بن علي الوراق قال: روىٰ خمسة عشر حديثًا منكرة كلها ما أعرف منها واحدًا وقال أحمد بن شعيب النسائي منكر الحديث، ومرة: ليس بثقة وقال أحمد بن عبد الله العجلي ثقة وقال ابن حجر العسقلاني قال في التقريب: صدوق له أفراد وقال البخاري صالح مقارب الحديث وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين وقال الذهبي ليس بحجة وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي منكر الحديث وقال يحيىٰ بن معين ثقة.

❊

(٣) [٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنِ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عُقَيْلٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه قَالَ: «أَنَا أَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَمَا بِي أَنْ يَكُونَ رَسُولُ اللهِ ﷺ أَسَرَّ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يُحَدِّثْ بِهِ غَيْرِي، وَلَكِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ حَدَّثَ مَجْلِسًا أَنَا

فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ الَّتِي تَكُونُ، مِنْهَا صِغَارٌ، وَمِنْهَا كِبَارٌ، فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطِ كُلُّهُمْ غَيْرِي».

موقوف ضعيف ومعناه صحيح (انظر التعليق).

* وهذا الإسناد ضعيف لضعف عبدالله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي الفقيه القاضي قاضي مصر وهو ضعيف الحديث قال عنه الجوزجاني لا يوقف علىٰ حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغتر بروايته وقال أبو أحمد الحاكم ذاهب الحديث وقال ابن عدي حديثه كأنه نسيئ، وهو ممن يكتب حديثه وقال ابن بشكوال ذكره في شيوخ عبد الله بن وهب، وقال: اختلط، فمن روىٰ عنه قبل الاختلاط فلا بأس به، وكان قبل الاختلاط كثير الوهم، كثير الخطأ، واحترقت كتبه وقال البيهقي في السنن الكبرىٰ، ومعرفة السنن والآثار، وقال لا يحتج به، وقال مرة: أجمع أصحاب الحديث علىٰ تضعيفه وقال أبو حاتم الرازي ضعيف، وأمره مضطرب، يكتب حديثه للاعتبار، وقال مرة: صالح وقال ابن حبان يدلس عن أقوام ضعفاء علىٰ أقوام ثقات قد رآهم ثم كان لا يبالي ما دفع إليه قرأه سواء كان من حديثه أو لم يكن، وذكره في الثقات وقال ابن شاهين ثقة وقال أبو زرعة الرازي ضعيف، وأمره مضطرب يكتب حديثه علىٰ الاعتبار، وكان لا يضبط، ومرة: ليس ممن يحتج به، ولما سئل عن سماع القدماء منه؟ فقال: أخره وأوله سواد إلا أن ابن المبارك وابن وهب كانا يتتبعان أصوله فيكتبان منه وقال أبو عبدالله الحاكم لم يقصد الكذب وإنما حدث من حفظه بعد احتراق كتبه فأخطأ وذكره الترمذي في الصحيح الجامع وقال: ضعيف عند أهل الحديث ضعفه يحيىٰ بن سعيد من قبل حفظه وقال الإمام أحمد حديثه ليس بحجة، ومرة: متروك الحديث، ومرة: من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه وإتقانه وقال النسائي متروك الحديث، وذكره في الضعفاء والمتروكين، وقال: ضعيف، ليس بثقة، ومرة: ما أخرجت من حديثه إلا حديثًا واحدًا وقال أحمد بن صالح المصري من الثقات إلا أنه إذا لقن شيئًا حدث به وقال ابن حجر في التقريب: صدوق، خلط بعد احتراق كتبه، ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما وقال ابن طاهر ليس بحجة، ومرة: أجمع أهل النقل علىٰ ترك الاحتجاج بحديثه وقال ابن قتيبة الدينوري كان يقرأ عليه ما ليس من حديثه وقال البخاري ذكره في التاريخ الكبير، وقال: كان يحيىٰ بن سعيد، كان لا

يراه شيئًا، واحترقت كتبه في سنة سبعين ومائة وقال الخطيب البغدادي كثرت المناكير في روايته لتساهله وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين، وقال: يعتبر بما يروي عنه العبادلة: ابن المبارك والمقرئ وابن وهب، في سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي، قال: يضعف حديثه، ومرة: لا يحتج بحديثه، ومرة: ليس بالقوي وذكره الذهبي ذكره في الكاشف، وقال: العمل علىٰ تضعيف حديثه وغيرهم خلق كثير من أهل الحديث علىٰ تضعيف روايته.

○ **تعليق وفائدة:**

ولكن رواه الإمام مسلم في صحيحه والإمام أحمد في المسند والحاكم في المستدرك والبيهقي في دلائل النبوة وهذا لفظ مسلم.

حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ يَحْيَىٰ التُّجِيبِيُّ، أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ، أَخْبَرَنِي يُونُسُ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَنَّ أَبَا إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيَّ كَانَ، يَقُولُ: قَالَ حُذَيْفَةُ بْنُ الْيَمَانِ وَاللهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ، وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ، رَسُولُ اللهِ ﷺ أَسَرَّ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يُحَدِّثْهُ غَيْرِي، وَلَكِنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَعُدُّ الْفِتَنَ: «مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكَدْنَ يَذَرْنَ شَيْئًا، وَمِنْهُنَّ فِتَنٌ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ مِنْهَا صِغَارٌ، وَمِنْهَا كِبَارٌ»، قَالَ حُذَيْفَةُ: فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي.

❊

(٤) [٤] حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ بْنُ الْمُغِيرَةِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي السَّفَرُ بْنُ نُسَيْرٍ الأَزْدِيُّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ **«تَكُونُ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يَتْبَعُ بَعْضُهَا بَعْضًا، تَأْتِيكُمْ مُشْتَبِهَةً كَوُجُوهِ الْبَقَرِ، لا تَدْرُونَ أَيُّهَا مِنْ أَيٍّ»**.

مرفوع ضعيف.

رواه الإمام أحمد في المسند بنفس الإسناد.

❊ وفي الإسناد السفر بن نسير الأزدي وهو ضعيف كما قال عنه ابن حجر في التقريب

وقال الدارقطني لا يعتبر به ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يروي عن يزيد بن شريح الحضرمي عن أبي أمامة، وروىٰ عنه معاوية بن صالح، ومرة: من أهل الشام يروي عن جماعة من الصحابة، وروىٰ عنه أهلها، مات سنة ثلاث وستين ومائة وذكره ابن أبي حاتم الرازي في الجرح والتعديل وقال: قال أبي: روىٰ عنه معاوية بن صالح وذكره البخاري في التاريخ الكبير وقال: روىٰ عن يزيد بن شريح، عن أبي أمامة، وروىٰ عنه معاوية.

وهذا لفظ الإمام أحمد ﵀ حيث قال:

حَدَّثَنَا أَبو الْمُغِيرَةِ، حَدَّثَنَا صَفْوَانُ، حَدَّثَنَا السَّفْرُ بنُ نُسَيْرٍ الْأَزْدِيُّ، وَغَيْرُهُ، عَنْ حُذَيْفَةَ بنِ الْيَمَانِ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا فِي شَرٍّ، فَذَهَبَ اللهُ بِذَلِكَ الشَّرِّ، وَجَاءَ بِالْخَيْرِ عَلَىٰ يَدَيْكَ، فَهَلْ بعْدَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: مَا هُوَ؟ قَالَ: «فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يَتْبعُ بعْضُهَا بعْضًا، تَأْتِيكُمْ مُشْتَبِهَةً كَوُجُوهِ الْبَقَرِ، لَا تَدْرُونَ أَيًّا مِنْ أَيٍّ».

(٥) [٥] حدثنا نعيم، قال: حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: «هَذِهِ فِتَنٌ قَدْ أَظَلَّتْ كَجِبَاهِ الْبَقَرِ، يَهْلِكُ فِيهَا أَكْثَرُ النَّاسِ إِلا مَنْ كَانَ يَعْرِفُهَا قَبْلَ ذَلِكَ».

موقوف صحيح.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف مقطوعا علىٰ أبي إدريس الخولاني وليس عن حذيفة حيث قال.

حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ، عَنِ ابْنِ مُبَارَكٍ، وَمُفَضَّلِ بْنِ يُونُسَ، عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، قَالَ: «إِنَّهَا فِتَنٌ قَدْ أَظَلَّتْ كَجِبَاهِ الْبَقَرِ، يَهْلِكُ فِيهَا أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا مَنْ كَانَ يَعْرِفُهَا قَبْلَ ذَلِكَ».



(٦) [٦] حدثنا نعيم، قال: حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي سَلامَانُ بْنُ عَامِرٍ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ الأَصْبَحِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**إِذَا تَقَارَبَ الزَّمَانُ أَنَاخَ بِكُمُ الشُّرْفُ الْجُونُ، فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ**».

مرفوع ضعيف.

* الحديث لا يصح من أجل رشدين بن سعد قال عنه أحمد بن حنبل ضعيف وقال يحيىٰ بن معين لا يكتب حديثه وقال عمرو بن الفلاس ضعيف الحديث وقال أبو زرعة الرازي ضعيف الحديث وقال أبو حاتم الرازي منكر الحديث وقال مرة فيه غفلة.

* وعبدالله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي الفقيه القاضي قاضي مصر وهو ضعيف الحديث قال عنه الجوزجاني لا يوقف علىٰ حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغتر بروايته وقال أبو أحمد الحاكم ذاهب الحديث وقال ابن عدي حديثه كأنه نسيئ، وهو ممن يكتب حديثه وقال ابن بشكوال ذكره في شيوخ عبد الله بن وهب، وقال: اختلط، فمن روىٰ عنه قبل الاختلاط فلا بأس به، وكان قبل الاختلاط كثير الوهم، كثير الخطأ، واحترقت كتبه وقال البيهقي في السنن الكبرىٰ، ومعرفة السنن والآثار، وقال لا يحتج به، وقال مرة: أجمع أصحاب الحديث علىٰ تضعيفه وقال أبو حاتم الرازي ضعيف، وأمره مضطرب، يكتب حديثه للاعتبار، وقال مرة: صالح وقال ابن حبان يدلس عن أقوام ضعفاء علىٰ أقوام ثقات قد رآهم ثم كان لا يبالي ما دفع إليه قرأه سواء كان من حديثه أو لم يكن.

○ **تعليق وفائدة**.

رواه ابن حبان في صحيحه بلفظ زائد حيث قال رحمه الله.

أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ سَلْمٍ بِبَيْتِ الْمَقْدِسِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْمَلَةُ، قَالَ: حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ، أَنَّ خَالِدَ بْنَ عَبْدِ اللهِ الزَّبَادِيَّ حَدَّثَهُ، عَنْ أَبِي عُثْمَانَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَن رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ مَا أَعْلَمُ لَضَحِكْتُمْ قَلِيلا، وَلَبَكَيْتُمْ

كَثِيرًا، يَظْهَرُ النِّفَاقُ، وَتُرْفَعُ الأَمَانَةُ، وَتُقْبَضُ الرَّحْمَةُ، وَيُتَّهَمُ الأَمِينُ، وَيُؤْتَمَنُ غَيْرُ الأَمِينِ، أَنَاخَ بِكُمُ الشُّرْفُ الْجُونُ، قَالُوا: وَمَا الشُّرْفُ الْجُونُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ».

* وفيه أبو عثمان واسمه عبيد بن عمير الأصبحي وهو مجهول حيث ذكره الذهبي في الميزان للدلالة علىٰ جهالته، وقال: لا يكاد يدرىٰ من هو؟ وقال ابن حجر في التقريب مقبول.

(٧) [٧] حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَسَأَلَهُ رَجُلٌ: هَلْ لِلإِسْلامِ مِنْ مُنْتَهًىٰ؟ قَالَ: «نَعَمْ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوِ الْعَجَمِ أَرَادَ اللهُ بِهِمْ خَيْرًا أَدْخَلَ عَلَيْهِمُ الإِسْلامَ». قَالَ: ثُمَّ مَهْ؟ قَالَ: «ثُمَّ تَكُونُ فِتَنٌ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ». فَقَالَ الرَّجُلُ: كَلا وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ يَا رَسُولَ اللهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ: «بَلَىٰ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ثُمَّ لَتَعُودُنَّ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا، يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ».

قَالَ الزُّهْرِيُّ: الأَسْوَدُ الْحَيَّةُ إِذَا نَهَشَتْ نَزَتْ ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَهَا ثُمَّ تَنْصِبُ.

حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْس ، عَنْ عُرْوَةَ ابْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ ذَلِكَ. حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ، بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ، إِلا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ.... نحوه.

مرفع صحيح.

ورواه الإمام أحمد في المسند والحاكم في المستدرك والحميدي في مسنده والطبراني في مسند الشاميين والبيهقي في القضاء والقدر ودلائل النبوة وأبو نعيم في دلائل النبوة وهذا لفظ الإمام أحمد.

حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ الْخُزَاعِيِّ، قَالَ: قَالَ رَجُلٌ: يَا

رَسُولَ اللهِ، هَلْ لِلْإِسْلَامِ مِنْ مُنْتَهَىٰ؟ قَالَ: «أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ»، وَقَالَ فِي مَوْضِعٍ آخَرَ، قَالَ: «نَعَمْ، أَيُّمَا أَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الْعَرَبِ أَوْ الْعُجْمِ أَرَادَ اللهُ بِهِمْ خَيْرًا، أَدْخَلَ عَلَيْهِمْ الْإِسْلَامَ»، قَالَ: ثُمَّ مَهْ، قَالَ: «ثُمَّ تَقَعُ الْفِتَنُ كَأَنَّهَا الظُّلَلُ»، قَالَ: كَلَّا وَاللهِ إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: «بَلَىٰ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ثُمَّ تَعُودُونَ فِيهَا أَسَاوِدَ صُبًّا يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». وَقَرَئَ عَلَيَّ سُفْيَانُ: قَالَ الزُّهْرِيُّ: أَسَاوِدَ صُبًّا؟ قَالَ سُفْيَانُ: الْحَيَّةُ السَّوْدَاءُ تُنْصَبُ، أَيْ: تَرْتَفِعُ.

❊

(٨) [٨] حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ قَيْسٍ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ ذَلِكَ.

انظر ما قبله.

❊

(٩) [٩] حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، عَنْ مَعْمَرٍ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ كُرْزِ بْنِ عَلْقَمَةَ، بِمِثْلِ حَدِيثِ سُفْيَانَ، إِلا أَنَّهُ قَالَ: قَالَ أَعْرَابِيٌّ: يَا رَسُولَ اللهِ.... نحوه.

انظر ما قبله.

❊

(١٠) [١٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ الثَّقَفِيُّ، حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، (....) عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِّ السَّاعَةِ لَهَرْجًا**» قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ؟ قَالَ: «**الْقَتْلُ وَالْكَذِبُ**» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، قَتْلٌ أَكْثَرُ مِمَّا يَقْتُلُ الآنَ مِنَ الْكُفَّارِ؟ قَالَ: «**إِنَّهُ لَيْسَ بِقَتْلِكُمْ لِلْكُفَّارِ، وَلَكِنْ يَقْتُلُ الرَّجُلُ جَدَّهُ وَأَخَاهُ وَابْنَ عَمِّهِ**».

مرفوع صحيح إلا زيادة «وَلَكِنْ يَقْتُلُ الرَّجُلُ جَدَّهُ وَأَخَاهُ وَابْنَ عَمِّهِ».

رواه البخاري ومسلم وابن ماجة وأحمد دون لفظة (الكذب) والبزار والطبراني في المعجم الكبير بألفاظ مختلفة مع اتفاق في المعنىٰ عدا هذه الزيادة انفرد بها أبو نعيم مع الوضع في الاعتبار أن رواية الحسن عن أبي موسىٰ فيها كلام من حيث السماع والله أعلم.

وهذا لفظ البزار وإسناده صحيح.

حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، قَالَ: أَخْبَرَنَا يُونُسُ يَعْنِي ابْنَ عُبَيْدٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُسَيْدِ بْنِ الْمُتَشَمِّسِ، قَالَ: خَرَجْنَا مَعَ الأَشْعَرِيِّينَ، فَانْصَرَفْنَا، فَتَعَجَّلَ نَفَرٌ أَنَا مِنْهُمْ فَانْقَطَعْنَا مِنَ النَّاسِ، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ عَلَىٰ بَغْلَةٍ، فَأَدْنَيْتُهَا مِنْ شَجَرَةٍ فَأَنْزَلْتُهَا، ثُمَّ رَجَعْتُ إِلَىٰ مَجْلِسِي، فَقَالَ لِي أَبُو مُوسَىٰ: أَلا أُحَدِّثُكُمْ حَدِيثًا كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ يُحَدِّثُنَا، قُلْنَا: بَلَىٰ، قَالَ: «بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجُ»، قُلْنَا: مَا الْهَرْجُ؟، قَالَ: «الْقَتْلُ وَالْكَذِبُ»، فَقُلْنَا لِلأَشْعَرِيِّ: أَكْثَرَ مِمَّا نَقْتُلُ الْيَوْمَ؟، قَالَ: إِنَّهُ لَيْسَ بِقَتْلِكُمُ الْكُفَّارَ، فَسَكَتْنَا فَمَا يُبْدِي أَحَدٌ مِنَّا عَنْ وَاضِحَةٍ، قَالَ: قُلْنَا فَمَاذَا؟، قَالَ: قَتْلُ الرَّجُلِ أَخَاهُ، قُلْنَا: وَمَعَنَا عُقُولُنَا يَوْمَئِذٍ، قَالَ: لا تُنْزَعُ عُقُولُ أَكْثَرِ زَمَانِكُمْ أَوْ أَكْثَرِ أَهْلِ زَمَانِكُمْ، وَيُخَلَّفُ لَهَا هَبَاءٌ مِنَ النَّاسِ، يَحْسِبُ أَكْثَرُهُمْ أَنَّهُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَلَيْسُوا عَلَىٰ شَيْءٍ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ يُدْرِكَنِي وَإِيَّاكُمْ تِلْكَ الأَيَّامُ، وَمَا أَعْلَمُ لِي وَلَكُمْ مِنْهَا مَخْرَجًا فِيمَا عَهِدَ إِلَيْنَا نَبِيُّنَا ﷺ إِلا أَنْ نَخْرُجَ مِنْهَا كَمَا دَخَلْنَا فِيهَا لا نُحْدِثُ فِيهَا شَيْئًا. وَأَخْبَرَنَاهُ عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، وَابْنُ أَبِي عَدِيٍّ، عَنْ عَوْفٍ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أُسَيْدٍ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ بِنَحْوِهِ. وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمُعْتَمِرُ بْنُ سُلَيْمَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ حُمَيْدًا، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ حِطَّانَ بْنِ عَبْدِ اللهِ الرَّقَاشِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ، بِنَحْوِهِ وَلَمْ يَرْفَعْهُ.

***

(١١) [١١] حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، أَخْبَرَنَا الْمُبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ أَسِيدِ بْنِ الْمُتَشَمِّسِ بْنِ مُعَاوِيَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا مُوسَىٰ، يَقُولُ: «لَيَكُونَنَّ مِنْ أَهْلِ الإِسْلامِ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ الْهَرْجُ وَالْقَتْلُ، حَتَّىٰ يَقْتُلَ الرَّجُلُ جَدَّهُ وَابْنَ عَمِّهِ وَأَبَاهُ وَأَخَاهُ، وَايْمُ اللهِ، لَقَدْ خَشِيتُ أَنْ تُدْرِكَنِي وَإِيَّاكُمْ».

موقوف (تفرد به نعيم بن حماد).

* فيه مبارك بن فضالة يدلس تدليس التسوية وهو هنا قد عنعن ولم يصرح بالتحديث أو السماع.

* وهو يروي عن الحسن البصري وهو مدلس أيضًا.

(١٢) [١٢] حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ عَاصِمِ الأَحْوَلِ، قَالَ: حَدَّثَنِي شَيْخٌ، عَنْ أَبِي مُوسَىٰ الأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه: «إِنَّ بَعْدَكُمْ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا».

(مرفوع حكما) إسناده ضعيف لجهالة الشيخ الذي يروي عن أبي موسىٰ الأشعري رضي الله عنه (ومعناه صحيح).

حيث رواه الإمام مسلم وهذا لفظه.

حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيل بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا».

(١٣) [١٣] حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ لَيْثِ بْنِ أَبِي سُلَيْمٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ فِتَنٌ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُمْسِي الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، وَيُصْبِحُ مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، يَبِيعُ أَحَدُهُمْ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ**».

مرسل مرفوع ضعيف الإسناد (ومعناه صحيح).

* فيه ليث بن أبي سليم والغالب فيه الضعف قال أحمد بن حنبل مضطرب الحديث وقال يحيىٰ بن معين ضعيف يكتب حديثه وقال أبو زرعة الرازي لين الحديث وقال أبو حاتم الرازي ضعيف الحديث.

وقد رواه مسلم والترمذي وأحمد وابن حبان وغيرهم وهذا لفظ مسلم حيث قال ﵀.

حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيل بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا».

(١٤) [١٤] حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْفَزَارِيُّ، عَنِ الأَوْزَاعِيِّ، عَنْ يَحْيَىٰ بْنِ أَبِي كَثِيرٍ، (....) عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ ﵁، قَالَ: «هَذِهِ فِتَنٌ قَدْ أَظَلَّتْ كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهَا رَسَلٌ بَدَا رَسَلٌ آخَرُ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ فِيهَا مُؤْمِنًا وَيُمْسِي كَافِرًا، وَيُمْسِي مُؤْمِنًا وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ فِيهَا أَقْوَامٌ دِينَهُمْ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا قَلِيلٍ».

مرفوع حكمًا (صحيح المعنىٰ).

ولكن الإسناد منقطع لأن يحيىٰ بن أبي كثير لم يسمع من عبدالله بن مسعود ﵁.

ورواه مسلم والترمذي وأبو داود وابن ماجة وأحمد وغيرهم مع زيادات ونقصان دون جملة «كُلَّمَا ذَهَبَ مِنْهَا رَسَلٌ بَدَا رَسَلٌ آخَرُ» فهذه الجملة في رواية أبي نعيم فقط ولكن المعني صح في كل الأحاديث.

وهذا لفظ مسلم.

حَدَّثَنِي يَحْيَىٰ بْنُ أَيُّوبَ، وَقُتَيْبَةُ، وَابْنُ حُجْرٍ جَمِيعًا، عَنْ إِسْمَاعِيل بْنِ جَعْفَرٍ، قَالَ ابْنُ أَيُّوبَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيل، قَالَ: أَخْبَرَنِي الْعَلَاءُ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «بَادِرُوا بِالأَعْمَالِ فِتَنًا كَقِطَعِ اللَّيْلِ الْمُظْلِمِ، يُصْبِحُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا، وَيُمْسِي كَافِرًا، أَوْ يُمْسِي مُؤْمِنًا، وَيُصْبِحُ كَافِرًا، يَبِيعُ دِينَهُ بِعَرَضٍ مِنَ الدُّنْيَا».

(١٥) [١٥] (....) قَالَ أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ، وَحَدَّثَنَا جُبَيْرُ بْنُ نُفَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم «**إِنَّ الْفِتْنَةَ رَاتِعَةٌ فِي بِلادِ اللهِ، تَطَأُ فِي خِطَامِهَا، لا يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يُوقِظَهَا، وَيْلٌ لِمَنْ أَخَذَ بِخِطَامِهَا**». قَالَ أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ وَقَالَ عَبْدُ اللهِ ابْنُ عُمَرَ: «وَإِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا مِنَ الدُّنْيَا إِلا بَلاءً وَفِتْنَةً، وَلَنْ تَزْدَادَ الأُمُورُ إِلا شِدَّةً».

مرفوع وإسناد معلق ضعيف.

○ **فائدة وتعليق:**

وقد رواه أبو نعيم في الحلية ببعض لفظه بإسناد لا يصح أيضًا حيث في إسناده سعيد بن سنان وهو متهم بوضع الحديث حيث قال أبو نعيم:

حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الْجُرْجَانِيُّ، ثَنَا عَبْدُ اللهِ بْنُ شِيرَوَيْهِ، ثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ رَاهُوَيْهِ، ثَنَا بَقِيَّةُ، ثَنَا سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «إِنَّ الْفِتْنَةَ إِذَا أَقْبَلَتْ شَبَّهَتْ، وَإِذَا أَدْبَرَتْ أَسْفَرَتْ، إِنَّ الْفِتْنَةَ تُلَقَّحُ بِالنَّجْوَىٰ وَتُنْتَجُ بِالشَّكْوَىٰ فَلا تُثِيرُوهَا إِذَا حَمِيَتْ، وَلا تَعْرِضُوا لَهَا إِذَا عَرَضَتْ، إِنَّ الْفِتْنَةَ رَاتِعَةٌ فِي بِلادِ اللهِ تُطَافِئُ خِطَامَهَا فَلا يَحِلُّ لأَحَدٍ أَنْ يَأْخُذَ بِخِطَامِهَا، وَيْلٌ لِمَنْ أَخَذَ بِخِطَامِهَا» ثَلاثَ مَرَّاتٍ، تَفَرَّدَ بِهَذِهِ الأَحَادِيثِ عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، سَعِيدُ بْنُ سِنَانٍ وَعَنْهُ بَقِيَّةُ، وَأَبُو الْيَمَانِ، فَحَدِيثُ الْحُكْرَةِ تَفَرَّدَ بِهِ أَصْبَغُ، عَنْ أَبِي بِشْرٍ.

وقد روىٰ الشطر الأخير الذي من قول ابن عمر رضي الله عنهما أبو بكر الخلال في كتاب السنة وابن بطة العكبري في كتابه الإبانة ولكنهما رووه من قول معاذ بن جبل رضي الله عنه موقوفًا عليه وهما ضعيفان أيضًا حيث إن في الإسنادين أبو المغيرة الحمصي وهو مجهول العين غير معروف ولا مذكور ولا مشهور وهذا بخلاف أبو المغيرة الذي يروي عنه نعيم بن حماد.

وهذا لفظ الخلال في كتاب السنة حيث قال رحمه الله.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عُمَرَ السَّكْسَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، يَقُولُ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا

مِنَ الدُّنْيَا إِلا بَلاءً وَفِتْنَةً، وَلَنْ يَزْدَادَ الأَمْرُ إِلا بَلاءً وَشِدَّةً، وَلَنْ تَرَوْا مِنَ الأَئِمَّةِ إِلا غِلْظَةً، وَلَنْ تَرَوْا أَمْرًا يَهُولُكُمْ وَيَشْتَدُّ عَلَيْكُمْ إِلا حَضَرَهُ بَعْدَهُ مَا هُو أَشَدُّ مِنْهُ، أَكْثَرُ أَمِيرٍ وَشَرُّ تَأْمِيرٍ». قَالَ أَحْمَدُ: اللَّهُمَّ رَضِينَا.

(١٦) [١٦] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْخَالِقِ بْنُ زَيْدٍ الدِّمَشْقِيُّ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه قَالَ: «مَا مِنْ صَاحِبِ فِتْنَةٍ يَبْلُغُونَ ثَلاثَ مِائَةِ إِنْسَانٍ إِلا وَلَوْ شِئْتُ أَنْ أُسَمِّيَهُ بِاسْمِهِ وَاسْمِ أَبِيهِ وَمَسْكَنِهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»، كُلُّ ذَلِكَ مِمَّا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالُوا: بِأَعْيَانِهَا؟ قَالَ: أَوْ أَشْبَاهِهَا، يَعْرِفُهَا الْفُقَهَاءُ، أَوْ قَالَ: الْعُلَمَاءُ، إِنَّكُمْ كُنْتُمْ تُسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ وَأَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ، وَتَسْأَلُونَهُ عَمَّا كَانَ، وَأَسْأَلُهُ عَمَّا كان وأسأل عما يكون.

مرفوع ضعيف (وهذا مما تفرد به نعيم بن حماد).

* فيه عبد الخالق بن زيد بن واقد الدمشقي وهو متروك الحديث قال عنه أبو حاتم الرازي ضعيف الحديث، ومرة: منكر الحديث ليس بقوي، فقيل يكتب حديثه فقال زحفا وقال ابن حبان يروي المناكير عن المشاهير التي إذا سمعها المستمع شهد أنها مقولبة أو معمولة لا يجوز الاحتجاج به وقال أبو زرعة شيخ وقال أبو نعيم الأصبهاني لا شيء وقال النسائي ليس بثقة وقال البخاري منكر الحديث وقال الذهبي لين وذكره العقيلي في الضعفاء.

(١٧) [١٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ، عَنْ عُفَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**لَيَخْرُجَنَّ مِنْ أُمَّتِي ثَلاثُ مِائَةِ رَجُلٍ مَعَهُمْ ثَلاثُ مِائَةِ رَايَةٍ، يُعْرَفُونَ وَتُعْرَفُ قَبَائِلُهُمْ، يَبْتَغُونَ وَجْهَ اللهِ، يُقْتَلُونَ عَلَىٰ الضَّلالَةِ**».

مرفوع ضعيف (تفرد به نعيم بن حماد).

* فيه عفير بن معدان وهو منكر الحديث قال عنه ابن عدي الجرجاني بعد أن أورد له أحاديث، وقال: له غير ما ذكرت من الحديث وعامة رواياته غير محفوظة وقال أبو جعفر العقيلي لا يتابع علىٰ حديثه ولا يعرف إلا به وقال أبو حاتم الرازي واهي الحديث، ومرة: ضعيف الحديث وقال أبو داود السجستاني ضعيف الحديث وقال أبو زرعة الرازي منكر الحديث جدًّا وذكره أبو عيسىٰ الترمذي في الصحيح الجامع، وقال: يضعف في الحديث وقال أحمد بن حنبل منكر الحديث، ضعيف وقال النسائي ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف وقال ابن طاهر ليس بشيء وقال البخاري منكر الحديث وقال الذهبي ضعفوه وقال دحيم الدمشقي ضعيف الحديث، لا يشتغل بروايته، ومرة: ليس بشيء وقال محمد بن شعيب بن شابور أبرأ إليكم من حديثه وقال يحيىٰ بن معين لا شيء، وقال مرة: ليس بثقة.

***

(١٨) [١٨] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: «لَوْ حَدَّثْتُكُمْ بِكُلِّ مَا أَعْلَمُ، مَا رَقِبْتُمْ بِيَ اللَّيْلَ».

موضوع (تفرد به نعيم بن حماد).

* هذه الإسناد فيه سعد ويقال سعيد بن سنان الكندي وهو متهم بالوضع قال فيه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أحاديثه واهية لا تشبه أحاديث الناس عن أنس وذكره أبو أحمد بن عدي الجرجاني في الضعفاء وقال: لم يتركه أحد أصلا بل أدخلوه في مسندهم وتصانيفهم، وأنكر علىٰ أحمد ين حنبل تركه وذكره أبو جعفر العقيلي في الضعفاء الكبير وذكره أبو حاتم بن حبان البستي في الثقات وقال: وقد اعتبرت حديثه فرأيت ما روىٰ عن سنان بن سعد يشبه أحاديث الثقات وما روىٰ عن سعد بن سنان وسعيد بن سنان فيه المناكير كأنهما اثنان فالله أعلم وقال أحمد بن حنبل من رواية ولده عبد الله قال: تركت حديثه، لأن حديثه مضطرب غير محفوظ، ومن رواية محمد بن علي الوراق قال: روىٰ خمسة عشر حديثًا منكرة كلها ما أعرف منها واحدًا وقال أحمد بن شعيب النسائي منكر الحديث، ومرة: ليس بثقة وقال أحمد بن عبد الله العجلي ثقة وقال ابن حجر العسقلاني قال

في التقريب: صدوق له أفراد وقال البخاري صالح مقارب الحديث وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين وقال الذهبي ليس بحجة وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي منكر الحديث وقال يحيىٰ بن معين ثقة.

(١٩) [١٨] (....) قَالَ أَبُو الزَّاهِرِيَّةِ: وَقَالَ عَبْدُ اللهِ بْنِ عَمْرٍو: «لا تَزَالُوا فِي بَلاءٍ وَفِتْنَةٍ، وَلا يَزْدَادُ الأَمْرُ إِلا شِدَّةً، فَإِذَا لَمْ يَلِي الْوَالِي للهِ، وَلَمْ يُؤَدِّ الْمُوَلَّىٰ عَلَيْهِ طَاعَةَ اللهِ، فَأَوْشَكُوا بِكُرْهِ اللهِ، فَإِنَّ كُرْهَ اللهِ أَشَدُّ مِنْ كُرْهِ النَّاسِ».

معلق موقوف صحيح المعنىٰ (تفرد به نعيم بن حماد رحمه الله).

(٢٠) [١٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ، عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَانِيِّ، عَنْ أَبِي قِلابَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، قَالَ: «كُنْتُ أَنَا، وَأَبُو صَالِحٍ، فقال أحدهما لصاحبه: «هَلْ تَخَافُونَ مِنْ شَيْءٍ؟» قَالُوا: «نَخَافُ الطَّلَبَ»، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّ الطَّلَبَ لا يُدْرِكُ إِلا أُخْرَيَاتِ النَّاسِ، قَالُوا: «صَدَقْتَ، إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَهْبٌ قَطُّ إِلا كَانَ لَهُ طَلَبٌ، وَإِنَّ النَّاسَ لَمْ يُصِيبُوا نَهْبًا قَطُّ أَعْظَمَ مِنَ الإِسْلامِ، وَإِنَّ الْفِتْنَةَ تَطْلُبُهُ، وَإِنَّهَا لا تُدْرِكُ إِلا أُخْرَيَاتِ النَّاسِ».

مقطوع صحيح (تفرد به نعيم بن حماد).

(٢١) [٢٠] حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**تُرْسِلُ عَلَىٰ الأَرْضِ الْفِتَنُ إِرْسَالَ الْقَطْرِ**».

مرسل مرفوع صحيح المعنىٰ.

ورواه أيضًا ابن أبي شيبة في المسند بإسناد صحيح ورواه ابن قانع في معجم الصحابة

أيضًا ورواه ابن سعد في الطبقات الكبرىٰ وأبو نعيم في معرفة الصحابة بإسنادين أحدهما ضعيف والآخر حسن.

وهذا لفظ ابن أبي شيبة بإسناد صحيح.

نا مُحَمَّدُ بْنُ الْحَسَنِ، قَالَ: نا خَالِدٌ، عَنْ بَيَانٍ، عَنْ قَيْسٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي ابْنُ سِيلانَ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ وَرَفَعَ بَصَرَهُ إِلَىٰ السَّمَاءِ: وَقَالَ: «سُبْحَانَ اللهِ تُرْسَلُ عَلَيْهِمُ الْفِتَنُ إِرْسَالَ الْقَطْرِ».

ورواه الطبراني في الكبير في موضعين ولكن بإسناد تالف فيه محمد بن علي بن خلف الكوفي وهو متهم بالوضع وهو يروي عن سهل بن عامر البجلي وهو ضعيف الحديث وسهل يروي عن يحيىٰ بن سلمة بن كهيل بن حصين الحضرمي وهو متروك.

❊

(٢٢) [٢١] حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، وَابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللهِ بْنِ أَبِي جَعْفَرٍ، قَالَ: «لَمَّا قَصَّ اللهُ تَعَالَىٰ عَلَىٰ مُوسَىٰ عليه السلام شَأْنَ هَذِهِ الأُمَّةِ تَمَنَّىٰ أَنْ يَكُونَ رَجُلا مِنْهُمْ، فَقَالَ اللهُ: «**يَا مُوسَىٰ، إِنَّهُ يُصِيبُ آخِرَهَا بَلاءٌ وَشِدَّةٌ**». قَالَ أَحَدُهُمَا: مِنَ الْفِتَنِ، فَقَالَ مُوسَىٰ: يَا رَبِّ، وَمَنْ يَصْبِرُ عَلَىٰ هَذَا؟ قَالَ اللهُ: «**إِنِّي أَعْطَيْتُهُمْ مِنَ الصَّبْرِ وَالإِيمَانِ مَا يُهَوِّنُ عَلَيْهِمُ الْبَلاءَ**».

مقطوع ضعيف (تفرد به نعيم بن حماد).

❊وهذا الإسناد ضعيف لضعف عبدالله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي الفقيه القاضي قاضي مصر وهو ضعيف الحديث قال عنه الجوزجاني لا يوقف علىٰ حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغتر بروايته وقال أبو أحمد الحاكم ذاهب الحديث وقال ابن عدي حديثه كأنه نسيئ، وهو ممن يكتب حديثه وقال ابن بشكوال ذكره في شيوخ عبد الله بن وهب، وقال: اختلط، فمن روىٰ عنه قبل الاختلاط فلا بأس به، وكان قبل الاختلاط كثير الوهم، كثير الخطأ، واحترقت كتبه وقال البيهقي في السنن الكبرىٰ، ومعرفة السنن والآثار، وقال لا يحتج به، وقال مرة: أجمع أصحاب الحديث علىٰ تضعيفه

وقال أبو حاتم الرازي ضعيف، وأمره مضطرب، يكتب حديثه للاعتبار، وقال مرة: صالح وقال ابن حبان يدلس عن أقوام ضعفاء علىٰ أقوام ثقات قد رآهم ثم كان لا يبالي ما دفع إليه قرأه سواء كان من حديثه أو لم يكن.

❊

(٢٣) [٢٢] حَدَّثَنَا رِشْدِينُ بْنُ سَعْدٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، عَنْ أَبِي قَبِيلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنهما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**سَتَكُونُ فِتَنٌ فِي أُمَّتِي حَتَّىٰ يُفَارِقَ الرَّجُلُ فِيهَا أَبَاهُ وَأَخَاهُ، حَتَّىٰ يُعَيَّرَ الرَّجُلُ بِبَلائِهِ كَمَا تُعَيَّرُ الزَّانِيَةُ بِزِنَاهَا**».

مرفوع ضعيف (تفرد به نعيم بن حماد).

❊ الحديث لا يصح من أجل رشدين بن سعد قال عنه أحمد بن حنبل ضعيف وقال يحيىٰ بن معين لا يكتب حديثه وقال عمرو بن الفلاس ضعيف الحديث وقال أبو زرعة الرازي ضعيف الحديث وقال أبو حاتم الرازي منكر الحديث وقال مرة فيه غفلة.

❊ وعبدالله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي الفقيه القاضي قاضي مصر وهو ضعيف الحديث قال عنه الجوزجاني لا يوقف علىٰ حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغتر بروايته وقال أبو أحمد الحاكم ذاهب الحديث وقال ابن عدي حديثه كأنه نسيئ، وهو ممن يكتب حديثه وقال ابن بشكوال ذكره في شيوخ عبد الله بن وهب، وقال: اختلط، فمن روىٰ عنه قبل الاختلاط فلا بأس به، وكان قبل الاختلاط كثير الوهم، كثير الخطأ، واحترقت كتبه وقال البيهقي في السنن الكبرىٰ، ومعرفة السنن والآثار، وقال لا يحتج به، وقال مرة: أجمع أصحاب الحديث علىٰ تضعيفه وقال أبو حاتم الرازي ضعيف، وأمره مضطرب، يكتب حديثه للاعتبار، وقال مرة: صالح وقال ابن حبان يدلس عن أقوام ضعفاء علىٰ أقوام ثقات قد رآهم ثم كان لا يبالي ما دفع إليه قرأه سواء كان من حديثه أو لم يكن،

❊

(٢٤) [٢٣] حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، عَنِ ابْنِ لَهِيعَةَ، أَنَّ ابْنَ هُبَيْرَةَ السَّبَئِيَّ، حَدَّثَهُ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا تَمِيمٍ الْجَيْشَانِيَّ، يَقُولُ: «أَتَتْكُمُ الْفِتَنُ دِيَمًا كَدِيَمِ الْمَطَرِ».

مقطوع ضعيف (تفرد به نعيم بن حماد).

* وهذا الإسناد ضعيف لضعف عبدالله بن لهيعة بن عقبة بن فرعان بن ربيعة بن ثوبان الحضرمي الأعدولي الفقيه القاضي قاضي مصر وهو ضعيف الحديث قال عنه الجوزجاني لا يوقف علىٰ حديثه ولا ينبغي أن يحتج به ولا يغتر بروايته وقال أبو أحمد الحاكم ذاهب الحديث وقال ابن عدي حديثه كأنه نسيئ، وهو ممن يكتب حديثه وقال ابن بشكوال ذكره في شيوخ عبد الله بن وهب، وقال: اختلط، فمن روىٰ عنه قبل الاختلاط فلا بأس به، وكان قبل الاختلاط كثير الوهم، كثير الخطأ، واحترقت كتبه وقال البيهقي في السنن الكبرىٰ، ومعرفة السنن والآثار، وقال لا يحتج به، وقال مرة: أجمع أصحاب الحديث علىٰ تضعيفه وقال أبو حاتم الرازي ضعيف، وأمره مضطرب، يكتب حديثه للاعتبار، وقال مرة: صالح وقال ابن حبان يدلس عن أقوام ضعفاء علىٰ أقوام ثقات قد رآهم ثم كان لا يبالي ما دفع إليه قرأه سواء كان من حديثه أو لم يكن،

❊

(٢٥) [٢٤] حَدَّثَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ، عَنِ الزُّهْرِيِّ، عَنْ عُرْوَةَ، عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رضي الله عنه، قَالَ: أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ أُطُمٍ، فَقَالَ: **«هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَىٰ؟ إِنِّي لَأَرَىٰ مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ»**.

مرفوع صحيح.

رواه البخاري ومسلم وأحمد وابن أبي شيبة في مسنده ومصنفه.

وهذا لفظ البخاري.

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، حَدَّثَنَا ابْنُ شِهَابٍ، قَالَ: أَخْبَرَنِي عُرْوَةُ، سَمِعْتُ أُسَامَةَ رضي الله عنه، قَالَ: «أَشْرَفَ النَّبِيُّ ﷺ عَلَىٰ أُطُمٍ مِنْ آطَامِ الْمَدِينَةِ، فَقَالَ: هَلْ تَرَوْنَ مَا أَرَىٰ؟ إِنِّي لَأَرَىٰ مَوَاقِعَ الْفِتَنِ خِلَالَ بُيُوتِكُمْ كَمَوَاقِعِ الْقَطْرِ»، تَابَعَهُ مَعْمَرٌ، وَسُلَيْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، عَنِ

الزُّهْرِيِّ.

(٢٦) [٢٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ التِّيهِرْتِيُّ، حَدَّثَنَا ابْنُ أَنْعُمَ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ أَبِي ثَعْلَبَةَ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه، قَالَ: «مَا أَنَا إِلَىٰ طَرِيقٍ مِنْ طُرُقِكُمْ بِأَهْدَىٰ مِنِّي بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ وَبِنَاعِقِهَا وَقَائِدِهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

موقوف ضعيف (تفرد بهذا اللفظ نعيم بن حماد).

* وفيه عبدالرحمن بن زياد بن أنعم قال يحيىٰ بن سعيد القطان ترك الحديث عنه وقال ابن مهدي ما ينبغي أن يروىٰ حديث عنه وقال أحمد بن حنبل ليس بشيء وقال مرة لا أكتب حديثه.

○ **فائدة وتعليق:**

ولكن ورد عند مسلم وغيره من حديث حذيفة رضي الله عنه مرفوعًا بلفظ.

وَاللهِ إِنِّي لَأَعْلَمُ النَّاسِ بِكُلِّ فِتْنَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ فِيمَا بَيْنِي وَبَيْنَ السَّاعَةِ، وَمَا بِي إِلَّا أَنْ يَكُونَ، رَسُولُ اللهِ ﷺ أَسَرَّ إِلَيَّ فِي ذَلِكَ شَيْئًا لَمْ يُحَدِّثْهُ غَيْرِي، وَلَكِنْ رَسُولُ اللهِ ﷺ قَالَ وَهُوَ يُحَدِّثُ مَجْلِسًا أَنَا فِيهِ عَنِ الْفِتَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ وَهُوَ يَعُدُّ الْفِتَنَ: «مِنْهُنَّ ثَلَاثٌ لَا يَكَدْنَ يَذَرْنَ شَيْئًا، وَمِنْهُنَّ فِتَنٌ كَرِيَاحِ الصَّيْفِ مِنْهَا صِغَارٌ، وَمِنْهَا كِبَارٌ»، قَالَ حُذَيْفَةُ: فَذَهَبَ أُولَئِكَ الرَّهْطُ كُلُّهُمْ غَيْرِي.

(٢٧) [٢٦] حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنْ حَجَّاجٍ الصَّوَّافِ، عَنْ حُمَيْدِ بْنِ هِلَالٍ الْعَدَوِيِّ، عَنْ يَعْلَىٰ بْنِ الْوَلِيدِ، عَنْ جُنْدُبِ الْخَيْرِ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: «وَاللهِ مَا أَنَا بِالطَّرِيقِ إِلَىٰ قَرْيَةٍ مِنَ الْقُرَىٰ وَلا إِلَىٰ مِصْرَ مِنَ الأَمْصَارِ بِأَعْلَمَ مِنِّي بِمَا يَكُونُ مِنْ بَعْدِ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ».

موقوف صحيح (تفرد به نعيم بن حماد).

(٢٨) [٢٧] حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنِي حَرْمَلَةُ بْنُ عِمْرَانَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سَالِمٍ، عَنْ أَبِي سَالِمٍ الْجَيْشَانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيًّا ﵁ يَقُولُ بِالْكُوفَةِ: «مَا مِنْ ثَلاثِ مِائَةٍ تَخْرُجُ إِلا وَلَوْ شِئْتُ سَمَّيْتُ سَائِقَهَا وَنَاعِقَهَا إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

موقوف صحيح الإسناد (تفرد به نعيم بن حماد).

(٢٩) [٢٨] حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ بُسْرِ بْنِ عُبَيْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيِّ، عَنْ أَبِي إِدْرِيسَ الْخَوْلانِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ، يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا أَهْلَ جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ، فَقَدْ جَاءَ اللهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قَالَ: فَقُلْتُ: فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قَالَ: قُلْتُ: فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَفِيهِ دَخَنٌ**». قُلْتُ: وَمَا دَخَنُهُ؟ قَالَ: «**قَوْمٌ يَسْتَنُّونَ بِغَيْرِ سُنَّتِي، وَيَهْتَدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي، تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ**». قُلْتُ: فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، دُعَاةٌ إِلَىٰ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ، مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا**». قَالَ: قُلْتُ: صِفْهُمْ لِي يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا، وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا**». حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، وَأَخْبَرَنَا الأَوْزَاعِيُّ، عَنْ حَسَّانَ بْنِ عَطِيَّةَ، عَنْ حُذَيْفَةَ، مِثْلَ ذَلِكَ.

مرفوع صحيح.

رواه البخاري ومسلم وأبو داود وأحمد والحاكم في المستدرك والبيهقي في السنن الكبرىٰ والبزار في مسنده وغيرهم.

وهذا لفظ البخاري.

حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ مُوسَىٰ، حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ، قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ جَابِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي بُسْرُ بْنُ عُبَيْدِ اللهِ الْحَضْرَمِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو إِدْرِيسَ الْخَوْلَانِيُّ، أَنَّهُ سَمِعَ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ، يَقُولُ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ يُدْرِكَنِي، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ فَجَاءَنَا اللهُ بِهَذَا الْخَيْرِ فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ، قَالَ: نَعَمْ، قُلْتُ: وَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الشَّرِّ مِنْ خَيْرٍ، قَالَ: نَعَمْ وَفِيهِ دَخَنٌ، قُلْتُ: وَمَا دَخَنُهُ، قَالَ: قَوْمٌ يَهْدُونَ بِغَيْرِ هَدْيِي تَعْرِفُ مِنْهُمْ وَتُنْكِرُ، قُلْتُ: فَهَلْ بَعْدَ ذَلِكَ الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ، قَالَ: نَعَمْ دُعَاةٌ إِلَىٰ أَبْوَابِ جَهَنَّمَ مَنْ أَجَابَهُمْ إِلَيْهَا قَذَفُوهُ فِيهَا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ صِفْهُمْ لَنَا، فَقَالَ: هُمْ مِنْ جِلْدَتِنَا وَيَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا، قُلْتُ: فَمَا تَأْمُرُنِي إِنْ أَدْرَكَنِي ذَلِكَ، قَالَ: تَلْزَمُ جَمَاعَةَ الْمُسْلِمِينَ وَإِمَامَهُمْ، قُلْتُ: فَإِنْ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَمَاعَةٌ وَلَا إِمَامٌ، قَالَ: فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّىٰ يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَىٰ ذَلِكَ».

⁂

(٣٠) [٣٠] حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ أَبِي خَالِدٍ، عَنْ قَيْسِ بْنِ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابِي يَتَعَلَّمُونَ الْخَيْرَ وَأَنَا أَتَعَلَّمُ الشَّرَّ، مَخَافَةَ أَنْ أَقَعَ فِيهِ» قَالَ عِيسَىٰ: يَعْنِي مِنَ الْفِتَنِ.

موقوف صحيح (تفرد به نعيم بن حماد).

⁂

(٣١) [٣١] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ كَثِيرِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مُهَاجِرٍ، عَنْ يُونُسَ بْنِ مَيْسَرَةَ بْنِ حَابِسٍ الْحَبْلَانِيِّ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا كُنَّا فِي جَاهِلِيَّةٍ وَشَرٍّ فَجَاءَ اللهُ بِهَذَا الْخَيْرِ، فَهَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ مِنْ شَرٍّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ، وَفِيهِ دَخَنٌ، قَوْمٌ مِنْ جِلْدَتِنَا، يَتَكَلَّمُونَ بِأَلْسِنَتِنَا، تَعْرِفُ وَتُنْكِرُ، دُعَاةٌ عَلَىٰ مِنْ أَطَاعَهُمْ أَقْحَمُوهُ فِيهَا**». حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَابُورَ، عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ

الْمُنْذِرِ، عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ نَحْوَ ذَلِكَ.

مرفوع صحيح انظر (٢٩/ ٢٨).

(٣٢) [٣٣] حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ رَبِيعَةَ، عَنِ ابْنِ شَوْذَبٍ، عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ، عَنْ خَالِدِ بْنِ سُبَيْعٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ يَسْأَلُونَ رَسُولَ اللهِ ﷺ عَنِ الْخَيْرِ، وَكُنْتُ أَسْأَلُهُ عَنِ الشَّرِّ مَخَافَةَ أَنْ أُدْرِكَهُ، فَبَيْنَا أَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ بَعْدَ هَذَا الْخَيْرِ الَّذِي أَتَانَا اللهُ بِهِ مِنْ شَرٍّ، كَمَا كَانَ قَبْلَهُ شَرٌّ؟ قَالَ: «**نَعَمْ**». قُلْتُ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: «**هُدْنَةٌ عَلَىٰ دَخَنٍ**». قُلْتُ: فَمَا بَعْدَ الْهُدْنَةِ؟ قَالَ: «**دُعَاةٌ إِلَىٰ الضَّلالَةِ، فَإِنْ لَقِيتَ لِلَّهِ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةً فَالْزَمْهُ**».

مرفوع ولا يصح بهذا اللفظ (والشطر الأخير منه تفرد به نعيم بن حماد ولا يصح).

لأن فيه خالد بن سبيع أو سبيع بن خالد اليشكري وهو ضعيف لم يوثقه إلا ابن حبان والعجلي وتوثيقهما إذا انفردا غير معتبر. وقال أبو المحاسن محمد بن علي الحسيني لا يعرف.

وقد رواه من طريق سبيع بن خالد أيضًا أبو عوانة في المستخرج وأبو داود الطيالسي في مسنده وابن أبي شيبة في مصنفه.

(٣٣) [٣٤] حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ كَثِيرٍ، وَالْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ سِنَانٍ، عَنْ أَبِي الزَّاهِرِيَّةِ، عَنْ كَثِيرِ بْنِ مُرَّةَ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**لَنْ تَفْنَىٰ أُمَّتِي حَتَّىٰ يَظْهَرَ فِيهِمُ التَّمَايُزُ وَالتَّمَايُلُ وَالْمَعَامِعُ**». قَالَ حُذَيْفَةُ: فَقُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا التَّمَايُزُ؟ قَالَ: «**عَصَبِيَّةٌ يُحْدِثُهَا النَّاسُ بَعْدِي فِي الإِسْلامِ**». قُلْتُ: فَمَا التَّمَايُلُ؟ قَالَ: «**يَمِيلُ**

الْقَبِيلُ عَلَىٰ الْقَبِيلِ فَيَسْتَحِلُّ حُرْمَتَهَا ظُلْمًا». قَالَ: قُلْتُ: وَمَا الْمَعَامِعُ؟ قَالَ: «**مَسِيرُ الأَمْصَارِ بَعْضُهَا إِلَىٰ بَعْضٍ، فَتَخْتَلِفُ أَعْنَاقُهَا فِي الْحَرْبِ هَكَذَا**». وَشَبَّكَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَ أَصَابِعِهِ «**وَذَلِكَ إِذَا فَسَدَتِ الْعَامَّةُ، يَعْنِي الْوُلاةَ، وَصَلُحَتِ الْخَاصَّةُ، طُوبَىٰ لامْرِئٍ أَصْلَحَ اللهُ خَاصَّتَهُ**».

موضوع (تفرد به نعيم بن حماد).

* هذه الإسناد فيه سعد ويقال سعيد بن سنان الكندي وهو متهم بالوضع قال فيه إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني أحاديثه واهية لا تشبه أحاديث الناس عن أنس وذكره أبو أحمد بن عدي الجرجاني في الضعفاء وقال: لم يتركه أحد أصلا بل أدخلوه في مسندهم وتصانيفهم، وأنكر علىٰ أحمد ين حنبل تركه وذكره أبو جعفر العقيلي في الضعفاء الكبير وذكره أبو حاتم بن حبان البستي في الثقات وقال: وقد اعتبرت حديثه فرأيت ما روىٰ عن سنان بن سعد يشبه أحاديث الثقات وما روىٰ عن سعد بن سنان وسعيد بن سنان فيه المناكير كأنهما اثنان فالله أعلم وقال أحمد بن حنبل من رواية ولده عبد الله قال: تركت حديثه، لأن حديثه مضطرب غير محفوظ، ومن رواية محمد بن علي الوراق قال: روىٰ خمسة عشر حديثًا منكرة كلها ما أعرف منها واحدًا وقال أحمد بن شعيب النسائي منكر الحديث، ومرة: ليس بثقة وقال أحمد بن عبد الله العجلي ثقة وقال ابن حجر العسقلاني قال في التقريب: صدوق له أفراد وقال البخاري صالح مقارب الحديث وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين وقال الذهبي ليس بحجة وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي منكر الحديث وقال يحيىٰ بن معين ثقة.

***

(٣٤) [٣٥] حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ أَشْعَثَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ سَعِيدٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنهما قَالَ: «لَمْ يَكُنْ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ شَيْءٌ إِلا وَهُوَ فِيكُمْ كَائِنٌ».

موقوف صحيح (تفرد به نعيم بن حماد).

(٣٥) [٣٦] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي خَلْدَةَ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، قَالَ: «لَمَّا فُتِحَتْ تُسْتَرُ وَجَدْنَا فِي بَيْتِ مَالِ الْهُرْمُزَانِ مُصْحَفًا عِنْدَ رَأْسِ مَيِّتٍ عَلَىٰ سَرِيرٍ، وَقَالَ: هُوَ دَانْيَالُ فِيمَا يَحْسِبُ، قَالَ: فَحَمَلْنَاهُ إِلَىٰ عُمَرَ، فَأَنَا أَوَّلُ الْعَرَبِ قَرَأْتُهُ، فَأَرْسَلَ إِلَىٰ كَعْبٍ فَنَسَخَهُ بِالْعَرَبِيَّةِ، فِيهِ مَا هُوَ كَائِنٌ، يَعْنِي مِنَ الْفِتَنِ».

مقطوع (تفرد به نعيم بن حماد).

والمقصود بالمصحف أي كتاب كتبت فيه الفتن القائمة والقادمة وليس المقصود بالمصحف (القرآن الكريم).

(٣٦) [٣٧] حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ سُلَيْمَانَ الرَّازِيُّ، عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ، عَنِ الرَّبِيعِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه فِي قَوْلِهِ سبحانه: ﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ عَلَيۡكُمۡ أَنفُسَكُمۡۖ لَا يَضُرُّكُم مَّن ضَلَّ إِذَا ٱهۡتَدَيۡتُمۡ ﴾ [المائدة:١٠٥]. قَالَ: لَمْ يَجِئْ تَأْوِيلُ هَذِهِ بَعْدُ»، ثُمَّ قَالَ عَبْدُ اللهِ: «إِنَّ اللهَ أَنْزَلَ الْقُرْآنَ حَيْثُ أَنْزَلَهُ، فَمِنْهُ آيٌ قَدْ مَضَىٰ تَأْوِيلُهُنَّ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ، وَمِنْهُ آيٌ وَقَعَ تَأْوِيلُهُنَّ عَلَىٰ عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ وَمِنْهُ آيٌ وَقَعَ تَأْوِيلُهُنَّ بَعْدَ النَّبِيِّ ﷺ بِقَلِيلٍ، وَمِنْهُ آيٌ يَقَعُ تَأْوِيلُهُنَّ بَعْدَ الْيَوْمِ، وَمِنْهُ آيٌ يَقَعُ تَأْوِيلُهُنَّ يَوْمَ الْحِسَابِ، وَذَلِكَ مَا ذُكِرَ مِنَ الْحِسَابِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ».

موقوف ضعيف.

ورواه البيهقي في شعب الإيمان والداني في السنن الواردة في الفتن وفيه نفس العلة.

* في كل الأسانيد أبو جعفر الرازي واسمه عيسىٰ بن ماهان بن إسماعيل الرازي وهو ضعيف سيء الحفظ قال عنه أبو أحمد بن عدي الجرجاني له أحاديث صالحة، وقد روىٰ

عنه الناس، وأحاديثه عامتها مستقيمة، وأرجو أنه لا بأس به وقال أبو حاتم الرازي ثقة، صدوق، صالح الحديث وقال أبو حاتم بن حبان البستي كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير، لا يعجبني الاحتجاج بحديثه إلا فيما وافق الثقات وقال أبو زرعة الرازي شيخ يم كثيرًا وقال أبو عبدالله الحاكم ثقة وقال أحمد بن حنبل ليس بقوىٰ في الحديث، ومرة: صالح الحديث وقال النسائي ليس بالقوي وقال أحمد بن عبدالله العجلي ليس بالقوي وذكره ابن الكيال الشافعي في الكواكب النيرات في من اختلط من الرواة الثقات وقال ابن حجر العسقلاني في التقريب: صدوق، سيء الحفظ خصوصا عن المغيرة وقال ابن عبد البر الأندلسي هو عندهم ثقة، عالم بتفسير القرآن وذكره البخاري في الأوسط، وقال: كنيته أبو جعفر، سمع عطاء، والربيع بن أنس، ومنصور، وعبد الله بن دينار سمع منه وكيع، وأبو نعيم وقال زكريا بن يحيىٰ الساجي صدوق ليس بمتقن وقال عبدالرحمن بن يوسف بن خراش سيئ الحفظ، صدوق وقال علي بن المديني هو نحو موسىٰ بن عبيدة و هو يخلط فيما روىٰ عن مغيرة ونحوه، وذكره في سؤالات عثمان بن محمد بن أبي شيبة، وقال: كان عندنا ثقة وقال عمرو بن علي الفلاس فيه ضعف، وهو من أهل الصدق، سيئ الحفظ وقال غلي بن سعد كاتب الواقدي ثقه وقال محمد ابن عبد الله بن عمار الموصلي وقال يحيىٰ بن معين ثقة، ومرة: يكتب حديثه ولكنه يخطئ، ومرة: صالح، ومرة: ثقة يغلط فيما يروي عن مغيرة، ومرة: يخلط.

❊

(٣٧) [٣٨] حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، وَابْنِ ثَوْبَانَ، وَعُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاتِكَةِ، عَنْ عُمَيْرِ بْنِ هَانِئٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُيُوخٌ لَنَا شَهِدُوا صِفِّينَ، قَالُوا: أَتَيْنَا جَبَلَ الْجُودِيِّ فَإِذَا نَحْنُ بِأَبِي هُرَيْرَةَ، فَوَافَيْنَاهُ قَابِضًا بِيَدَيْهِ إِحْدَيْهِمَا بِالأُخْرَىٰ خَلْفَ ظَهْرِهِ، مُتَّكِئًا عَلَىٰ الْجَبَلِ، يَذْكُرُ اللهَ تَعَالَىٰ، فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَرَدَّ السَّلامَ، فَقُلْنَا أَخْبِرْنَا عَنْ هَذِهِ الْفِتْنَةِ، فَقَالَ: «إِنَّكُمْ تُنْصَرُونَ فِيهَا عَلَىٰ عَدُوِّكُمْ، ثُمَّ قَالَ: تَكُونُ فِتْنَةٌ مَا هَذِهِ عِنْدَهَا إِلا كَالْمَاءِ فِي الْعَسَلِ، تَتْرُكُكُمْ وَأَنْتُمْ قَلِيلٌ نَادِمُونَ».

مقطوع ضعيف (تفرد به نعيم بن حماد).

* فيه إبهام الشيوخ الذين يحدث عنهم عمير بن هانئ وعمير ثقة.

(٣٨) [٣٩] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ، عَنْ عُفَيْرِ بْنِ مَعْدَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنِ الْحَسَنِ، عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدُبٍ رضي الله عنه، قَالَ: «لا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّىٰ تَرَوْا أُمُورًا عِظَامًا لَمْ تَكُونُوا تَرَوْنَهَا، تَكُونُ وَلا تُحَدِّثُونَ بِهَا أَنْفُسَكُمْ».

موقوف ضعيف (تفرد به نعيم بن حماد).

* فيه عفير بن معدان وهو منكر الحديث قال عنه ابن عدي الجرجاني بعد أن أورد له أحاديث، وقال: له غير ما ذكرت من الحديث وعامة رواياته غير محفوظة وقال أبو جعفر العقيلي لا يتابع علىٰ حديثه ولا يعرف إلا به وقال أبو حاتم الرازي واهي الحديث، ومرة: ضعيف الحديث وقال أبو داود السجستاني ضعيف الحديث وقال أبو زرعة الرازي منكر الحديث جدًّا وذكره أبو عيسىٰ الترمذي في الصحيح الجامع، وقال: يضعف في الحديث وقال أحمد بن حنبل منكر الحديث، ضعيف وقال النسائي ليس بثقة ولا يكتب حديثه وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف وقال ابن طاهر ليس بشيء وقال البخاري منكر الحديث وقال الذهبي ضعفوه وقال دحيم الدمشقي ضعيف الحديث، لا يشتغل بروايته، ومرة: ليس بشيء وقال محمد بن شعيب بن شابور أبرأ إليكم من حديثه وقال يحيىٰ بن معين لا شيء، وقال مرة: ليس بثقة.

(٣٩) [٤٠] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْقُدُّوسِ، عَنْ أَرْطَاةَ بْنِ الْمُنْذِرِ، عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ حَبِيبٍ، عَنْ سَلَمَةَ بْنِ نُفَيْلٍ رضي الله عنه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ: «**إِنَّكُمْ تَلْبَثُونَ بَعْدِي حَتَّىٰ تَقُولُوا: مَتَىٰ؟ وَسَتَأْتُونَ أَفْنَادًا يُفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَبَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ مَوَتَانٌ شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلازِلِ**».

مرفوع صحيح.

رواه الدارمي موقوفًا ورواه أحمد وابن حبان والحاكم في المستدرك وأبو يعلىٰ الموصلي في مسنده والطبراني في مسند الشاميين.

وهذا لفظ أحمد رحمه الله تعالىٰ.

حَدَّثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَرْطَاةُ يَعْنِي ابْنَ الْمُنْذِرِ، حَدَّثَنَا ضَمْرَةُ بْنُ حَبِيبٍ، قَالَ: سَمِعَتُ سَلَمَةُ بْنُ نُفَيْلِ السَّكُونِيُّ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ إِذْ قَالَ قَائِلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ أُتِيتَ بِطَعَامٍ مِنَ السَّمَاءِ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: وَبِمَاذَا؟ قَالَ: «بِمِسْخَنَةٍ»، قَالُوا: فَهَلْ كَانَ فِيهَا فَضْلٌ عَنْكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ»، قَالَ: فَمَا فُعِلَ بِهِ؟ قَالَ: «رُفِعَ وَهُوَ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنِّي مَكْفُوتٌ غَيْرُ لَابِثٍ فِيكُمْ، وَلَسْتُمْ لَابِثِينَ بَعْدِي إِلَّا قَلِيلًا، بَلْ تَلْبَثُونَ حَتَّىٰ تَقُولُوا: مَتَىٰ، وَسَتَأْتُونَ أَفْنَادًا يُفْنِي بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَبَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ مُوتَانٌ شَدِيدٌ، وَبَعْدَهُ سَنَوَاتُ الزَّلَازِلِ».

⁂

(٤٠) [٤١] حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ بْنُ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ مَكْحُولٍ، فِي قَوْلِهِ تعالىٰ: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ [الانشقاق:١٩] قَالَ: فِي كُلِّ عِشْرِينَ سَنَةً تَكُونُونَ فِي حَالٍ غَيْرِ الْحَالِ الَّتِي كُنْتُمْ عَلَيْهَا.

مقطوع صحيح الإسناد إلىٰ مكحول (تفرد به نعيم بن حماد).

وابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي وهو ثقة روىٰ له البخاري ومسلم وغيرهما.

⁂

(٤١) [٤٢] حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَعَبْدُ الْقُدُّوسِ، عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ رَاشِدِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ رضي الله عنه، قَالَ: تَلا رَسُولُ اللهِ ﷺ هَذِهِ الآيَةَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ «**أَمَا إِنَّهَا كَائِنَةٌ وَلَمْ يَأْتِ تَأْوِيلُهَا بَعْدُ**».

مرفوع ضعيف.

ورواه الترمذي وأحمد والطبراني في الأوسط والذهبي في معجم الشيوخ الكبير وفي كل الأسانيد.

* بكير بن عبد الله بن أبي مريم الغساني وهو ضعيف الحديث قال عنه الجوزجاني ليس بالقوي وقال ابن عدي الغالب علىٰ حديثه الغرائب وقلما يوافقه الثقات وذكره البيهقي في شعب الإيمان ومعرفة السنن والسنن الكبرىٰ، وقال: ضعيف وقال أبو حاتم الرازي ضعيف الحديث، طرقه لصوص فأخذوا متاعه فاختلط وقال ابن حبان كان من خيار أهل الشام، ولكن كان رديء الحفظ، يحدث بالشيء فيهم، ويكثر ذلك، حتىٰ استحق الترك وقال أبو داود سرق له حلىٰ، فأنكر عقله وقال أبو زرعة الرازي ضعيف، منكر الحديث وقال أحمد بن حنبل ضعيف، ومرة: ليس بشيء وقال النسائي ضعيف وقال ابن حجر في التقريب: ضعيف وكان قد سرق بيته فاختلط وقال ابن طاهر متروك الحديث، ومرة: ضعيف جدًّا وقال الدارقطني متروك، ومرة: ضعيف وقال الذهبي ضعفوه، وله علم وديانة وقال دحيم الدمشقي في حديثه بعض ما فيه وأما عيسىٰ بن يونس السبيعي كان لا يرضاه وقال محمد بن سعد كاتب الواقدي كان كثير الحديث ضعيفا وضعفه يحيىٰ بن معين، وفي رواية ابن محرز: زعموا أنه ليس بكل ذاك وقال يزيد بن هارون الأيلي كان من العباد المجتهدين ذكره في سؤالات عثمان بن محمد بن أبي شيبة، وقال: ثقة وذكره يعقوب بن شيبة السدوسي في سؤالات عثمان بن محمد بن أبي شيبة، وقال: ثقة.

❊

(٤٢) [٤٣] حَدَّثَنَا بَقِيَّةُ بْنُ الْوَلِيدِ، وَالْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ، وَعَبْدُ الْقُدُّوسِ، عَنْ صَفْوَانَ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ حُمَيْدٍ السَّكُونِيِّ، عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ رضي الله عنه، قَالَ: «أَمَا إِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا مِنَ الدُّنْيَا إِلا بَلاءً وَفِتْنَةً، وَلَنْ يَزْدَادَ الأَمْرُ إِلا شِدَّةً، وَلَنْ تَرَوْا أَمْرًا يَهُولُكُمْ أَوْ يَشْتَدَّ عَلَيْكُمْ إِلا حَقَرَهُ بَعْدَهُ مَا هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ».

موقوف صحيح.

فائدة وتعليق.

وقد روىٰ أبو بكر الخلال في كتاب السنة وابن بطة العكبري في كتابه الإبانة من قول معاذ بن جبل رضي الله عنه موقوفًا عليه وهما ضعيفان أيضًا حيث إن في الإسنادين أبو المغيرة الحمصي وهو مجهول العين غير معروف ولا مذكور ولا مشهور وهذا بخلاف أبو المغيرة الذي يروي عنه نعيم بن حماد ولكنه صح بالإسناد الأول ند نعيم بن حماد.

وهذا لفظ الخلال في كتاب السنة حيث قال رحمه الله.

أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ، قَالَ: ثَنَا الْفَضْلُ بْنُ زِيَادٍ، قَالَ: ثَنَا أَحْمَدُ، قَالَ: ثَنَا أَبُو الْمُغِيرَةِ، قَالَ: حَدَّثَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَمْرٍو أَبُو عُمَرَ السَّكْسَكِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ قَيْسٍ السَّكُونِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَاصِمُ بْنُ حُمَيْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ، يَقُولُ: «إِنَّكُمْ لَنْ تَرَوْا مِنَ الدُّنْيَا إِلا بَلاءً وَفِتْنَةً، وَلَنْ يَزْدَادَ الأَمْرُ إِلا بَلاءً وَشِدَّةً، وَلَنْ تَرَوْا مِنَ الأَئِمَّةِ إِلا غِلْظَةً، وَلَنْ تَرَوْا أَمْرًا يَهُولُكُمْ وَيَشْتَدُّ عَلَيْكُمْ إِلا حَضَرَهُ بَعْدَهُ مَا هُو أَشَدُّ مِنْهُ، أَكْثَرُ أَمِيرٍ وَشَرُّ تَأْمِيرٍ». قَالَ أَحْمَدُ: اللَّهُمَّ رَضِينَا.

(٤٣) [٤٤] حَدَّثَنَا أَبُو هَارُونَ الْكُوفِيُّ، عَنْ عَمْرِو بْنِ قَيْسٍ الْمُلائِيِّ، عَنِ الْمِنْهَالِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ زِرِّ بْنِ حُبَيْشٍ، سَمِعَ عَلِيًّا رضي الله عنه يَقُولُ: «سَلُونِي، فَوَاللهِ لا تَسْأَلُونِي عَنْ فِئَةٍ خَرَجَتْ تُقَاتِلُ مِائَةً، أَوْ تَهْدِي مِائَةً، إِلا أَنْبَأْتُكُمْ بِسَائِقِهَا وَقَائِدِهَا وَنَاعِقِهَا، مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ قِيَامِ السَّاعَةِ».

موقوف ضعيف (تفرد به نعيم بن حماد).

* فيه أبو هارون شيخ المصنف وهو مجهول غير معروف ولم أجد من ترجم له.

(٤٤) [٤٥] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَابُورَ، عَنِ ابْنِ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي عَبْدِ رَبٍّ الدِّمَشْقِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مُعَاوِيَةَ بْنَ أَبِي سُفْيَانَ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَلا**

أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا إِلا بَلاءٌ وَفِتْنَةٌ».

مرفوع إسناده جيد.

رواه ابن ماجة وابن حبان وأبو نعيم في حلية الأولياء.

وفيه أبي رب عبد الدمشقي واسمه عبد الجبار بن عبيد الله بن سلمان الزاهد وهو مستور، فقد روىٰ عنه جمع، ولا نعرف فيه جرحًا ولا تعديلًا.

* وابن جابر هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي وهو ثقة روي له البخاري ومسلم وغيرهما.

(٤٥) [٤٦] حَدَّثَنَا ابْنُ الْمُبَارَكِ، وَوَكِيعٌ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الزُّبَيْرِ بْنِ عَدِيٍّ، سَمِعَ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ رضي الله عنه، يَقُولُ: «**لا يَأْتِي عَلَيْكُمْ عَامٌ إِلا وهُوَ شَرٌّ مِنَ الآخَرِ**» سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

مرفوع صحيح.

وقد ورد بهذا المعنىٰ كما في مسند الإمام أحمد حيث قال.

حَدَّثَنَا يَحْيَىٰ بْنُ سَعِيدٍ، عَنْ سُفْيَانَ، قَالَ: حَدَّثَنِي الزُّبَيْرُ بْنُ عَدِيٍّ، قَالَ: أَتَيْنَا أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ نَشْكُو إِلَيْهِ الْحَجَّاجَ، فَقَالَ: «لَا يَأْتِي عَلَيْكُمْ يَوْمٌ أَوْ زَمَانٌ إِلَّا الَّذِي بَعْدَهُ شَرٌّ مِنْهُ»، سَمِعْتُهُ مِنْ نَبِيِّكُمْ ﷺ.

ورواه البخاري والترمذي وأحمد وابن حبان وأبو يعلىٰ والطبراني في المعجم الصغير والكبير والبيهقي في شعب الإيمان.

(٤٦) [٤٧] حَدَّثَنَا مَرْحُومٌ الْعَطَّارُ، عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، عَنْ أَبِي الْجَلْدِ جِيلانَ، قَالَ: «لَيُصِيبَنَّ أَهْلَ الإِسْلامِ الْبَلاءُ وَالنَّاسُ حَوْلَهُمْ يَرْتَعُونَ، حَتَّىٰ أَنَّ

الْمُسْلِمَ لِيَرْجِعُ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا مِنَ الْجَهْدِ».

مقطوع ضعيف جدًّا (تفرد به نعيم بن حماد).

* فيه أبو الجلد واسمه جلد بن أيوب البصري وهو متروك الحديث قال عنه ابن عدي ليس بكثير الحديث، وقد روىٰ أحاديث لا يتابع عليه علىٰ أني لم أر في حديثه حديثًا منكرًا جدًّا وذكره البيهقي في السنن الكبرىٰ، ونقل قول ابن عليه: هو أعرابي لا يعرف الحديث وذكره العقيلي في الضعفاء وقال أبو حاتم الرازي ضعيف الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به وذكره ابن حبان في المجروحين وقال أبو زرعة الرازي ليس بالقوي وقال أحمد بن حنبل ليس يسوىٰ حديثه شيئًا، ضعيف الحديث وقال النسائي بصري ضعيف وكان اسحاق بن إبراهيم الفارسي يضعفه ولا يراه في موضع الحجة ورماه إسماعيل بن مية بالكذب وقال البخاري ضعيف وقال الدارقطني متروك، ومرة ذكره في كتاب السنن وتعليقاته علىٰ المجروحين لابن حبان، وقال: ضعيف الحديث وقال الضحاك بن مخلد الشيباني لم يكن بذاك ولكن أصحابنا سهلوا فيه ورماه حماد بن زيد الجهضمي بالكذب، وقال: لم يكن يعقل الحديث، ومرة: ما كان جلد بن أيوب يسوىٰ في الحديث طلية أو طليتين وقال سفيان ابن عيينة من جلد؟ ومتىٰ كان جلد؟؟ وحديثه في الحيض محدث لا أصل له وكان سليمان ابن حرب الأزدي يضعفه ولا يراه في موضع الحجة وتركه شعبة بن الحجاج وعبدالرحمن ابن مهدي ومعاذ بن معاذ العنبري ويحيىٰ بن سعيد القطان وقال يحيىٰ بن معين ضعيف، مضطرب الحديث وقال محمد بن عبدالله المخرمي أهل البصرة ينكرون حديثه، ويقولون: شيخ من شيوخ العرب، ليس بصاحب حديث، وأهل مصره أعلم به من غيرهم وضعفه الشافعي وكان صدقة بن الفضل المروزي يضعفه ولا يراه في موضع الحجة.

(٤٧) [٤٨] حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، وَأَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ، وَأَبِي مُوسَىٰ رضي الله عنهما سمعا رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: «**إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ لأَيَّامًا يَنْزِلُ فِيهَا الْجَهْلُ، وَيَكْثُرُ فِيهَا الْهَرْجُ**». قَالُوا: وَمَا الْهَرْجُ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: «**الْقَتْلُ**». إِلا أَنَّ أَبَا مُعَاوِيَةَ لَمْ يَذْكُرْ حُذَيْفَةَ.

مرفوع صحيح.

رواه البخاري وابن ماجة وأحمد والبزار وابن أبي شيبة في المصنف والبخاري في خلق أفعال العباد وأبو نعيم في الحلية.

❊

(٤٨) [٤٩] حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ سُفْيَانَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَمَّنْ حَدَّثَهُ، قَالَ: «لا يَأْتِيكُمْ أَمْرٌ تَضُجُّونَ مِنْهُ إِلا أَرْدَفَكُمْ آخَرُ يَشْغَلُكُمْ عَنْهُ».

مقطوع ضعيف (تفرد به نعيم بن حماد).

* في الإسناد مبهم يحدث عنه الأعمش.

❊

(٤٩) [٥٠] حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ عَلْقَمَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، وَعِيسَىٰ بْنِ يُونُسَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ عَبْدِ اللهِ، قَالَ: «كَيْفَ بِكُمْ إِذَا أَلْبَسَتْكُمْ فِتْنَةٌ يَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ، وَيَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ، يَتَّخِذُهَا النَّاسُ سُنَّةً، إِذَا تُرِكَ مِنْهَا شَيْءٌ، قِيلَ: تُرِكَتِ السُّنَّةُ»، قِيلَ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَمَتَىٰ ذَلِكَ؟ قَالَ: «إِذَا كَثُرَتْ جُهَّالُكُمْ، وَقَلَّتْ عُلَمَاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ قُرَّاؤُكُمْ وَأُمَرَاؤُكُمْ، وَقَلَّتْ أُمَنَاؤُكُمْ، وَالْتُمِسَتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الآخِرَةِ».

موقوف ضعيف.

ورواه الدارمي والشاشي في المسند والداني في السنن الواردة في الفتن موقوفًا وهو بأسانيد ضعيفة.

* الحديث لا يصح من أجل يزيد بن أبي زياد قال عنه أحمد بن حنبل ليس حديثه بذاك وقال يحيىٰ بن معين ليس بالقوي وقال أبو زرعة الرازي لين يكتب حديثه ولا يحتج به وقال أبو حاتم الرازي ليس بالقوي وقال ابن عدي يكتب حديثه مع الضعف.

○ **فائدة وتعليق:**

ولكن رواه الدارمي بإسناد صحيح إلىٰ عبدالله بن مسعود رضي الله عنه حيث قال الدارمي.

أَخْبَرَنَا يَعْلَىٰ، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ شَقِيقٍ، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللهِ: «كَيْفَ أَنْتُمْ إِذَا لَبِسَتْكُمْ فِتْنَةٌ يَهْرَمُ فِيهَا الْكَبِيرُ وَيَرْبُو فِيهَا الصَّغِيرُ، وَيَتَّخِذُهَا النَّاسُ سُنَّةً، فَإِذَا غُيِّرَتْ، قَالُوا: غُيِّرَتْ السُّنَّةُ»، قَالُوا: وَمَتَىٰ ذَلِكَ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟، قَالَ: «إِذَا كَثُرَتْ قُرَّاؤُكُمْ، وَقَلَّتْ فُقَهَاؤُكُمْ، وَكَثُرَتْ أُمَرَاؤُكُمْ، وَقَلَّتْ أُمَنَاؤُكُمْ، وَالْتُمِسَتِ الدُّنْيَا بِعَمَلِ الْآخِرَةِ».

ورواه أبو نعيم في الحلية مرفوعًا إلىٰ النبي صلى الله عليه وسلم بإسناد ضعيف فيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف الحديث فلا يصح مرفوعًا وإنما يصح موقوفًا بإسناد الدارمي.

❊

(٥٠) [٥١] حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ رضي الله عنه، قَالَ: «مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ أَنْ يُرْسَلَ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ فَرَاسِخَ، إِلا مَوْتُ عُمَرَ رضي الله عنه».

موقوف صحيح.

ورواه ابن أبي شيبة في المصنف.

❊

(٥١) [٥٢] حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ، سَمِعَ أَبَا وَائِلٍ، يُحَدِّثُ عَنْ حُذَيْفَةَ، قَالَ: «مَا بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الشَّرِّ إِلا رَجُلٌ، وَلَوْ قَدْ مَاتَ صُبَّ عَلَيْكُمُ الشَّرُّ فَرَاسِخَ».

موقوف صحيح (انظر ما قبله).

❊

(٥٢) [٥٣] حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ مِينَاءٍ مَوْلَىٰ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ

عَوْفٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ ﵁ وَسَمِعَ صِبْيَانًا يَقُولُونَ: الآخِرُ شَرٌّ، الآخِرُ شَرٌّ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: «إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِلَىٰ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

موقوف ضعيف جدًّا (تفرد به نعيم بن حماد).

* فيه ميناء بن أبي ميناء القرشي وهو متروك الحديث قال الجوزجاني أنكر الأئمة حديثه لسوء مذهبه وقال ابن عدي تبين علي أحاديثه أنه يغلو في التشيع وذكر ابن الجوزي له حديثًا، ثم قال موضوع والحمل فيه علىٰ مينا، وكان يغلو في التشيع وقال العقيلي روىٰ عنه همام بن نافع أحاديث مناكير لا يتابع منها علي شيء وقال أبو حاتم الرازي منكر الحديث روىٰ أحاديث في أصحاب النبي ﷺ مناكير لا يعبأ بحديثه، كان يكذب وذكره ابن حبان في الثقات، ومرة: في المجروحين، وقال: منكر الحديث قليل الرواية روىٰ أحرفا يسيرة لا تشبه أحاديث الثقات وجب التنكب عن روايته وقال أبو زرعة الرازي ليس بالقوي وروىٰ الترمذي عنه أحاديث مناكير في غفار، وأسلم، وجهينة ومزينة وقال أحمد بن حنبل منكر الحديث وقال النسائي ليس بثقة وقال ابن حجر في التقريب: متروك ورمي بالرفض وقال البخاري ليس بثقة وقال الدارقطني متروك الحديث، منكر الحديث وقال الذهبي ضعفوه، ولا يدرىٰ من هو؟ ومرة: هو ساقط وذكره علي بن المديني في سؤالات عثمان بن محمد بن أبي شيبة، وقال: ليس بشيء وقال يحيىٰ بن معين ليس بثقة وقال يعقوب بن سفيان الفسوي غير ثقة ولا مأمون، يجب ألا يكتب حديثه، وذكره في باب من يرغب عن الرواية عنهم.

❊

(٥٣) [٥٤] حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عيينَةَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَبَلَةَ بْنِ سُحَيْمٍ، عَنْ عَامِرِ بْنِ مَطَرٍ، عَنْ حُذَيْفَةَ بْنِ الْيَمَانِ، أَنَّهُ قَالَ: «يَا عَامِرُ، لا يَغُرَّنَّكَ مَا تَرَىٰ، فَإِنَّ هَؤُلاءِ يُوشِكُوا أَنْ يَنْفَرِجُوا عَنْ دِينِهِمْ كَمَا تَنْفَرِجُ الْمَرْأَةُ عَنِ قُبُلِهَا».

موقوف صحيح (تفرد به نعيم بن حماد).

(٥٤) [٥٥] حَدَّثَنَا ابْنُ إِدْرِيسَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ﵁،

قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «**أَوَّلُ النَّاسِ هَلاكًا فَارِسُ، ثُمَّ الْعَرَبُ عَلَىٰ إِثْرِهِمْ**».

مرفوع صحيح.

ووردت الجملة الأولىٰ منه في حديث عند البيهقي في دلائل النبوة بإسناد ضعيف فيه داود بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي حيث قال.

أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الْحَافِظُ، وَأَبُو سَعِيدِ بْنُ أَبِي عَمْرٍو، قَالا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ: مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ عَيَّاشٍ، عَنْ دَاوُدَ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: أَقْبَلَ سَعْدٌ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ: إِنَّ وَجْهَ سَعْدٍ خَيْرٌ، أَوْ قَالَ: الْخَيْرُ، قَالَ: قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلَكَ، أَوْ قَالَ: قُتِلَ كِسْرَىٰ، فَقَالَ: «لَعَنَ اللهُ كِسْرَىٰ، أَوَّلُ النَّاسِ هَلاكًا فَارِسُ، ثُمَّ الْعَرَبُ»، وَيُحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ النَّبِيُّ ﷺ أَخْبَرَ الرَّسُولَ بِهَلاكِ كِسْرَىٰ فِي الْوَقْتِ الَّذِي قُتِلَ فِيهِ، ثُمَّ جَاءَ الْخَبَرُ سَعْدًا مِنْ غَيْرِهِ، فَأَقْبَلَ إِلَىٰ النَّبِيِّ ﷺ فَأَخْبَرَهُ بِتَصْدِيقِ اللهِ قَوْلَ رَسُولِهِ ﷺ.

(٥٥) [٥٦] حَدَّثَنَا حُسَيْنُ بْنُ حَسَنٍ، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ، عَنِ الْحَسَنِ، (....) عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ رضي الله عنه، قَالَ: «كَانَ وَجْهُنَا عَلَىٰ عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ وَاحِدًا، فَلَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ اللهِ ﷺ تَوَجَّهْنَا هَاهُنَا وَهَاهُنَا».

موقوف منقطع الإسناد (تفرد به نعيم بن حماد).

(٥٦) [٥٧] حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبَانَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ الْوَلِيدِ الْمُزَنِيِّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي ذِئْبٍ، قَالَ: (....) سَمِعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، يَقُولُ: «مَا حَدَّثَنِي كَعْبٌ بِشَيْءٍ أُصِيبُهُ فِي سُلْطَانِي إِلا وَقَدْ رَأَيْتُ».

مقطوع ضعيف (تفرد به نعيم بن حماد).

* فيه انقطاع بين عبدالرحمن بن أبي ذئب وابن الزبير فإن عبدالله بن الزبير توفي سنة ٧٣ هـ وعبدالرحمن بن أبي ذئب ولد سنة ٨٨ هـ ومات سنة ١٥٩ هـ.

❊

(٥٧) [٥٨] حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ عَبْدِ الْحَمِيدِ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي زِيَادٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما، أَنَّهُ رَأَىٰ بُنْيَانًا عَلَىٰ أَبَىٰ قُبَيْسٍ، فَقَالَ: «يَا مُجَاهِدُ، إِذَا رَأَيْتَ بُيُوتَ مَكَّةَ قَدْ ظَهَرَتْ عَلَىٰ أَخَاشِبِهَا، وَجَرَىٰ الْمَاءُ فِي طُرُقِهَا، فَخُذْ حِذْرَكَ».

موقوف ضعيف (تفرد به نعيم بن حماد).

* الحديث لا يصح من أجل يزيد بن أبي زياد قال عنه أحمد بن حنبل ليس حديثه بذاك وقال يحيىٰ بن معين ليس بالقوي وقال أبو زرعة الرازي لين يكتب حديثه ولا يحتج به وقال أبو حاتم الرازي ليس بالقوي وقال ابن عدي يكتب حديثه مع الضعف.

❊

(٥٨) [٥٩] حَدَّثَنَا عِيسَىٰ بْنُ يُونُسَ، وَابْنُ عُيَيْنَةَ، يزيد بعضهم علىٰ بعض، وأبو معاوية، عَنِ الأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي وَائِلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ حُذَيْفَةَ بْنَ الْيَمَانِ رضي الله عنه، يَقُولُ: كُنَّا عِنْدَ عُمَرَ رضي الله عنه، فَقَالَ: أَيُّكُمْ يَحْفَظُ قَوْلَ رَسُولِ اللهِ ﷺ فِي الْفِتْنَةِ؟ فَقُلْتُ: أَنَا أَحْفَظُهُ كَمَا قَالَهُ، قَالَ: إِنَّكَ لَجَرِيءٌ فَهَاتِ، فَقُلْتُ: «فِتْنَةُ الرَّجُلِ فِي أَهْلِهِ، وَمَالِهِ، وَوَلَدِهِ، وَجَارِهِ، تُكَفِّرُهَا الصَّلاةُ، وَالصَّدَقَةُ، وَالأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيِ عَنِ الْمُنْكَرِ». فَقَالَ: لَيْسَ عَنْ هَذَا أَسْأَلُكَ، وَلَكِنْ عَنِ الَّتِي تَمُوجُ كَمَوْجِ الْبَحْرِ، فَقُلْتُ: لا تَخَفْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، فَإِنَّ بَيْنَكَ وَبَيْنَهَا بَابًا مُغْلَقًا، قَالَ: فَيُكْسَرُ الْبَابُ أَوْ يُفْتَحُ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلْ يُكْسَرُ، فَقَالَ عُمَرُ: إِذًا لا يُغْلَقُ أَبَدًا، قُلْتُ: أَجَلْ، قَالَ: قُلْنَا: فَهَلْ يَعْلَمُ عُمَرُ مَنِ الْبَابُ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَمَا يَعْلَمُ أَنَّ دُونَ غَدٍ لَيْلَةً، وَذَلِكَ أَنِّي حُدِّثْتُهُ حَدِيثًا لَيْسَ بِالأَغَالِيطِ، قَالَ شَقِيقٌ: فَهِبْنَا أَنْ نَسْأَلَهُ: مَنِ الْبَابُ؟ فَأَمَرْنَا